العدد ٢٠١ — الأحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



العمر واحد!

(اسماعيل صدقى باشا): إحنا محكوم علينا يانعيش سوا يانموت سوا...

(محمد محمود باشا) : كده؟... طيب أحسن بأه نموت سوا!

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

أرجو أن لا يسبق الى ذهن القراء أنه كانت لى فيما سأرويه هنا صفة رسمية أو شبه رسمية ، وكل ما هنالك أننى رافقت الركب الملكى لكى أوافى جريدة المصرى بأخبار الرحلة الملكية ، ثم جمعت بينى وبين أفراد الحاشية روابط مودة كانت تسمح لنا بالحديث فى بعض الشئون الهامة وتبادل الرأى فيما يحسن عمله وما لا يحسن تحقيقا للمصلحة الوطنية السليمة .

وفى ضوء هذه الكلمة أرجو القراء أن يفهموا مقال اليوم وما يتلوه .

الحفلة الدينية

سوف أتناول فى مقال اليوم حديث الحفلة الدينية ، وأما « أزمة » الصلاة فى الجامع الأزهر فسوف أعرض لها فى عدد الأسبوع القادم .

ولقد كان يبدو طبيعياً أن أتناول الحديث عن المشكلتين فى مقال واحـد ، ولـكننى أخشى إن فعلت أن يطول الحديث حتى يملأ أربع أو خمس صفحات من هذا العدد ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فاننى أخشى أيضاً أن يظن القراء اذا جمعت بين المشكلتين فى مقال واحد ، أن هناك صلة تجمع أو تربط بينهما ، أو أن إحداهما قد ترتبت على الأخرى . والحقيقة غير هذا .

فجلالة الملك لم يطلب إقامة حفلة دينية ، واذا كان جلالته قد فوتح فى أمر إقامة حفلة دينية فأن جلالتـه آثر أن لا يثير بسببها أزمة بينه وبين الوزارة النحاسية .

والحفلة الدينية لم تخرج ضجتها وصداها عن مصر ، ولم يتبادل بشأنها أى حديث أو مفاوضات بين البلاط فى أوروبا — حيث كان جلالة الملك — وبين السلطات فى مصر ، بل لقد بت فى أمرها وطوى حديثهـا فى أواخر شهر مايو وقبل أن يعود جلالة الملك إلى مصر بنحو شهرين

كانت أزمة !

أما «أزمة» تأدية صلاة الجمعة فى الجامع الأزهر — ولقد أسميتها أزمة متعمداً لأنها كانت تحمل فى طياتها وتطوراتها كل معانى الأزمة — فقـد كانت موضوع أخذ ورد طويلين ، ومفاوضات بين السلطات فى مصر والبلاط الملكى فى أوروبا . ولم ينته الحديث فيها إلا فى شهر يوليه وقبل عودة جلالة الملك إلى مصر باسبوعين اثنين

وفى وقت ما تطورت الأزمة حتى لوحت الوزارة النحاسية بالاستقالة إذا كان جلالة الملك لا يأخذ بمشورتها ويؤدى صلاة يوم الجمعة فى مسجد آخر غير الجامع الأزهر !

وبهذه المناسبة أذكر أننى كنت قرأت فى إحدى الصحف عقب إقالة الوزارة الوفدية مقالا أو خبراً فحواه أن النية كانت مبيتة على إجراء هذا الانقلاب والتخلص من وزارة الاغلبية الوفدية منـذ كان صاحب الجلالة الملك فى أوروبا .

ويكفى فى تفنيد هذا القول ان أقول هنا انه لم يكن أسهل من ان يتمسك صاحب الجلالة الملك بتأدية فريضة صلاة الجمعة فى الجـامع الأزهر لـكى تستقيل الوزارة النحاسية من تلقاء نفسها .. بعد ان وضعت استقالتها فى كفة وعدول صاحب الجلالة الملك عن الصلاة فى الأزهر فى كفة ثانية !

كان يكفى إذن أن يتمسك جلالتـه برأيه وكان جلالته شـديد الرغبة حقيقة فى ان يؤدى صلاة الجمعة فى الجامع الأزهر ، لـكى يستقيل رفعة النحاس باشا وتذهب الوزارة النحاسية . .

لقد وضع جلالة الملك أعصابه فى ثلاجة

أعصاب جلالة الملك

ولـكن صاحب الجلالة الملك عالج الأزمة بصبر عجيب بل وتحكم فى أعصابه تحكما كان موضع دهشة الذين كانوا على مقربة من جلالته فى ذلك الظرف العصيب .

وانى لاذكر ذات صبـاح ـ وكنا فى مدينة فيشى ـ وقد دخل علينا من حيـانا ثم هز رأسه وقال : « لقد وضع جلالة الملك أعصابه فى ثلاجة » !

ولم يكن أحد منا فى حاجة لأن يستفسر عن المعنى المقصود ، فقد فهم كل منا ماذا يريد ..

والواقع ان أزمة الصلاة فى الجـامع الأزهر وما دار حولهـا لا يمكن ان يمحى

أثرها بسرعة أو بسهولة من نفس صاحب الجلالة الملك ..

وإذا كان موقف الوزارة النحاسية فى أمر الحفلة الدينية كان فى ظاهره موقفا سليما لا غبار عليه وقد استندت فيه الوزارة إلى نص صريح فى الدستور يقول إن الملك يزاول سلطته الدستورية بعد تأدية اليمين أمام الشيوخ والنواب ، وان ليس هناك اجراء آخر أو «حفلة» أخرى ، فان موقف نفس الوزارة فى مسألة الصلاة فى الجامع الأزهر كان موقف تعنت لا يمكن الدفاع عنه بحال من الأحوال .

والآن ابدأ الحديث عن الحفلة الدينية .

حديث الحفلة الدينية

عاد رفعة النحاس باشا إلى باريس من لندن بعد ان اشترك مع البعثة المصرية فى حفلات تتويج جلالة الملك جورج السادس

وتشرف رفعته وزملاؤه الوزراء بمقابلة صاحب الجلالة الملك بفندق ريتز فى باريس — وكان جلالته كما يذكر القراء قد آثر ان يترك لندن ويقيم فى باريس إلى ان تنتهى حفلات تتويج ملك انجلترا .

وفى المقابلة المذكورة عرض رفعة النحاس باشا لرغبات جلالة الملك الخاصة بحفلات التولية وتأدية اليمين الدستورية وقال إن الوزارة يسرها أن تتعرف رغبات جلالته فى هذا الشأن لكى تعمل على تحقيقها .

وقال صاحب الجلالة الملك إن هناك حديثا عن حفلة يتقلد فيها جلالته سيف جده الاكبر محمد على . ولكنه لم يقطع بعد برأى فى الموضوع ، وعلى كل حال فانه — أى جلالة الملك — سوف يبلغ الوزارة فى الوقت المناسب رغبته فى هذا الشأن .

وخرج رفعة النحاس باشا من الحضرة الملكية وأخذ بذراع صاحب السعادة احمد حسنين باشا وانتحى به جانبا وقال له ما خلاصته ومعناه إن الوزارة لا تستطيع أن توافق على حفلة كهذه التى أشار اليها جلالة الملك ، وإن الحفلة الوحيدة التى توافق عليها الوزارة هى تلك التى نص عليها الدستور وهى حفلة تأدية اليمين الدستورية تحت قبة البرلمان .

> **الحالة فى مصر أصبحت صلطة ..**
> **.. أيوه صلطه وعليها سكر كتير !!**
> (جلالة الملك فى ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٧)

وعاد صاحب الجلالة الملك الى لندن .

واعتزم الوفد المصرى الرسمى مغادرة باريس الى جنيف لكى يشهد حفلة انضمام مصر الى عصبة الأمم ، ودعانى صاحب السعادة مكرم عبيد باشا لتناول طعام الغداء معه فى فندق جورج الخامس ، وهناك تحدثنا عن الضجة القائمة فى الصحف المصرية حول الحفلة الدينية و . . و . . الى آخر ما يذكره القراء . ثم سألنى سعادته ما اذا كنت معتزما السفر الى لندن ، فقلت اننى لم أفكر فى الأمر ، ولكن اذا كانت هناك مصلحة يمكن تحقيقها بسفرى فأنا مستعد للسفر .

قال سعادته : نعم لأن الوزارة يهمها أن تعرف هل لجلالة الملك حقيقة رغبة معينة فى هذا الذى تكتب فيه الصحف ؟

برنامج الاحتفال

وفى اليوم التالى — يوم ٢٥ مايو — سافرت إلى لندن ، واتصلت عقب وصولى ببعض خاصة رجال جلالة الملك ممن يطمئن جلالته إلى رأيهم ، وتحدثنا فى أمر الحفلة الدينية فقالوا أن لا علم لهم مطلقا بشىء مما تكتب فيه الصحف ، وإن جلالة الملك لم يبد رغبة فى إقامة حفلة كهذه ، هذا وإن يكن جلالته يسره طبعا — وهو الملك الصالح الذى عرف بشدة تقواه — أن يكون لدين الله وبركته المقام الأول فى أية حفلات تقام بمناسبة توليته

وفى اليوم الثانى من وصولى إلى لندن أبلغت أنه يمكننى أن أبلغ الوزارة أن برنامج الاحتفال بمزاولة جلالة الملك سلطته الدستورية يكون كما يأتى :

(١) تأدية اليمين الدستورية أمام البرلمان (٢) حفلة تشريفات كبرى تقام عقب ذلك فى سراى عابدين (٣) حفلة ساهرة تقام فى سراى عابدين (٤) حفلة يستعرض فيها جلالته الجيش .

وخرجت واتصلت بالتليفون بسعادة مكرم عبيد باشا فى فندق برج فى جنيف وأبلغته برنامج الاحتفال وأنه سيبلغ إلى الوزارة بالطرق الرسمية المألوفة فسر سعادته كثيراً وقال إن الوزارة توافق على كل ماجاء فيه .

وهنا قلت له إن الضجة القائمة فى الصحف الوفدية حول الحفلة الدينية قد اصبحت لا معنى لها وانى اخشى إن هى استمرت أن تفسد الجو وتترك أثرا سيئا فارجوكم ان تعملوا على ايقافها فوعد سعادته بذلك .

ثم اتفقنا على أن أرسل إلى جريدة المصرى برقية تضع حدا لهذا الجدل ، فارسلت اليها البرقية الآتية :

لندن فى ٢٦ مايو :

« اتصلت تليفونيا بصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية ومعالى مكرم باشا فى جنيف واستطلعتهما رأيهما فى جدل الصحف المصرية بشأن حفلات التتويج ففوضا إلى أن أذيع أن هذا الجدال لا معنى له ولا سبب لأن رفعة الرئيس شاور جلالة الملك فى الأمر والوزارة كلها مهتمة

أشد اهتمام بتحقيق رغبات جلالة الملك فى الموضوع وزد على هذا كله أن الثقة والتفاهم الكامل متبادلان لحسن الحظ بين جلالة الملك المحبوب ووزرائه الأمناء » .

حملات الصحف

وهكذا انتهى حديث الحفلة الدينية ، وانتهت « مشكلتها » بسهولة ، إن جاز أن نسميها مشكلة ، ولكن الصحف الوفدية استمرت مع الأسف الشديد حتى وبعد ارسالى التلغراف المذكور ، بل وبعد أن أصبح برنامج الاحتفال معروفا عند الوزارة وليس فيه حفلة دينية . . استمرت الصحف الوفدية فى نشر المقالات حول الحفلة الدينية، وهى مقالات كانت تعرض لمسائل ولأبحاث دقيقة لا يأمن الكاتب معها من عثرة القلم ومن خدش الكياسة والذوق السليم، خصوصا وهى تتناول أمورا لها اتصال وثيق بالعرش وحقوق العرش والتاج .

وأرسلت يومها تلغرافا إلى جريدة المصرى — وكنت لا أزال أحد أصحابها — اطلب منها أن تكف عن الكتابة فى موضوع الحفلة الدينية .

ولكن الحملة استمرت ، وكانت حملة لا يقرها ذوق ولا انصاف ، فارسلت تلغرافا آخر إلى الأستاذ ابو الفتح رجوته فيه أن يبلغ الوزارة أن استمرار الصحف الوفدية فى الكتابة ضد الحفلة الدينية وموقف الوزارة حيال صلاة جلالة الملك فى الجامع الأزهر كل هذا يوشك أن يفسد الجو ويهدم كل ما بنى من أجل تثبيت حسن العلاقات بين العرش وحكومة الاغلبية الوفدية .

* * *

وكنا جميعا نشعر أن هذه الضجة حول الحفلة الدينية واستمرار الصحف الوفدية فى الكتابة عنها وضدها أمر يغضب جلالة الملك . . أضف الى هذا أن أزمة الصلاة فى

مجلس الوزراء يقرر عدم إقامة حفلة دينية ومعنى القرار المذكور !

الجامع الازهر كانت بدأت وأخذت تتطور بسرعة . . وبدا الجو مظلما قاتما ، وأدركنا أن كل الجهود التى بذلناها لتصفية الجو توشك أن تضيع .

وفى يوم ٢٧ يونيه غادر جلالة الملك والركب الملكى باريس الى مدينة فيشى .

وفى القطار ذهبت واخترت ركنا جلست فيه بمفردى، وكنت يائسا حانقا ، «قرفانا» ، فها هى جهود أربعة شهور أو تزيد تضيع لا لشىء إلا لأن الوزراء فى مصر لا يريدون أن يفهموا أن هذا التعنت وهذا التشدد بل هذا الضغط لا يمكن أن ينتهى إلا بنتيجة واحدة لا تسر ...

ومر بى كبير من رجال الحاشية فجلس معى وأخذنا نتحدث فى سير الأمور فى مصر ، ثم جاء صاحب المعالى محمود فخرى باشا وجلس معنا لحظة ثم انصرف .

وبينما نحن كذلك ، أقبل صاحب الجلالة الملك فوقفنا

وكانت على وجهه ابتسامة يعرفها خاصته ويعرفون أن جلالته يخفى وراءها عادة غضبه المكظوم

وكانت بيد جلالته رزمة من الصحف المصرية جاء بها بريد ذلك اليوم

ورمى جلالة الملك بالصحف التى فى يده على مائدة أمامنا وإذا على صدر إحدى الصحف بالبنط الكبير عبارة فحواها أن مصدراً رسمياً كبيرا صرح لمندوبها بأن الوزارة قررت عدم إقامة حفلة دينية .

وقال جلالته وهو يجلس : الحالة فى مصر أصبحت صلطه ...

— . صلطة خالص يا افندم ...

قال جلالته وهو يبتسم أ: يوه صلطة وعليها سكر كتير .

وهنا قال كبير الحاشية : إن شاء الله يامولانا تصبح الحالة كلها سكر .

وهز صاحب الجلالة رأسه بأسف ، وقد اختفت الابتسامة وحل مكانها حزن عميق.

* * *

وكان هذا التصريح الرسمى الكبير . . ونشره بالبنط الكبير على عرض صدر الصحيفة الوفدية ... كان ماذا أقول ؟

كانت « جليطة » زيد فى سوء وقعها أنها ارتكبت بلا داع ولا مبرر ، فجلالة الملك لم يطلب اقامة حفلة دينية ، والحديث فيها انتهى منذ شهر . . . فعلى من اذن كان المصدر الرسمى يرد بتصريحه المذكور ؟

وأية جهة رسمية كانت تقدمت بطلب رسمى لاقامة حفلة دينية حتى تتخذ الوزارة قرارها هذا وتنشره فى صدر الصحف بالبنط الكبير ؟

معنى واحد لهذا القرار ، وهو المعنى الذى وثب يومها إلى الأذهان .

هل كانت الوزارة تريد أن تعلن عن قوتها بهذا القرار فتوهم الناس أن هناك اصرارا من احدى الجهات على إقامة الحفلة الدينية ولكن لما كانت الوزارة وحدها هى التى تقر ما تريد وترفض ما تريد بدون مراجعة أو تعقيب فقد اضطرت الى اتخاذ وإعلان القرار المذكور ؟!

(وللحديث بقية فى الأعداد القادمة)

محمد التابعى





توتر العلاقات بين القصر والوزارة

ساعة الوزارة قد تدق قبل الأوان !

بعد كتابة هذا المقال وجمع حروفه — كما يقول المقطم الاغر — اتصل بنا من مصدر كبير أن العلاقات الآن بين القصر والوزارة أصبحت فى حالة توتر ، وأن رفعة محمد محمود باشا ، رغبة منه فى عدم اثارة عراقيل أو صعوبات ، قد رضى بتأجيل البحث فى مسائل عديدة كانت الوزارة قد أرسلتها إلى القصر ، كما أن رفعة على ماهر باشا قد رضى من جانبه هو أيضا بتأجيل البت فى بعض أمور هامة .

والنتيجة لهذا التأجيل من الجانبين هى أن حركة العمل أو «النشاط» الوزارى قد وقفت تماما .

ويصرح اليوم رفعة رئيس الوزراء بأن الحالة أصبحت لاتطاق وأنه لايستطيع العمل فى هذه الظروف .

ولهذا نرى أن الوزارة الحاضرة سوف لاتبقى فى الحكم إلى آخر الدورة البرلمانية الحالية كما كان يقدر العارفون .

جلست الأسرة تتناول طعام العشاء ، وجلس صاحب المعالى احمد لطفى السيد باشا وزير الدولة يقص على أفراد الأسرة أخبار الدولة التى هو وزيرها الوحيد .

وكان بين ما قاله الوزير الفيلسوف انه يعجب كيف غاب عن أصدقائه الاحرار الدستوريين — وكلهم أذكياء ومن خريجى أكسفورد — كيف غاب عنهم أن وزارتهم وزارة انتقال أو أنها قنطرة للدكتور احمد ماهر الذى يعتقد أصحاب الشأن أنه لولاه — لولا الدكتور ماهر — ولولا الشجاعة التى أبداها أثناء الأزمة الدستورية لكان مصطفى النحاس باشا قد بقى فى الحكم حتى اليوم ، ثم قال الوزير الفيلسوف إن أصحاب الشأن يعتقدون انه اذا كان هناك من ضحى بكل شىء فى سبيل الفكرة التى يدين بها ، وفى سبيل الحكم الصالح الذى يجب قيامه ، وفى سبيل تحويل جانب من الرأى العام عن النحاس باشا — إذا كان هناك من فعل هذا فهو الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشى باشا وانه ليس من العدل أن تنتهى المعركة بالفوز فينال أمثال رشوان باشا محفوظ والاستاذ مصطفى عبد الرازق وخشبة باشا كراسى الوزارة وقد كانوا جنوداً فى مؤخرة الصفوف بينما كل ما يناله قواد المعركة مقعدين فى مجلس النواب !



ما كان ده من زمان ياسى بسيونى !

قيل انه فى آخر مرة تشرف فيها سعادة الاستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، اعرب جلالته عن رجائه فى ان تسير الحياة النيابية سيراً حسنا وان يوضع حد للشوشرة و « الخناقات » فى داخل مجلس الشيوخ .

وأمن الاستاذ بسيونى على كلام المليك وقال :

— إن شاء الله يتحقق رجاء مولانا والناس على دين ملوكهم .

وابتسم جلالة الملك وقال : اشمعنى دلوقت ! ما كان ده من زمان ياسى بسيونى !

ثم فوق هذا وذاك فالدكتور احمد ماهر ليس مكروها فى البلاد مثل محمد محمود باشا ، وقيام رجل محبوب — ولو بمضشى — باعباء الحكم يساعد كثيراً على إقامة حكم صالح معقول ...

ثم ضحك معاليه وقال : إحنا قنطرة .. لكن عال !

وعاد الوزير الفيلسوف يذكر لسامعيه بأن هذا هو رأيه الذى لم يتحول عنه منذ تألفت الوزارة المحمدية الثانية فى يناير الماضى ، وانه لم يحدث حتى اليوم أى شىء من شأنه أن يغير رأيه المذكور .

***

وصاحب المعالى الدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف لا يقل عن خاله صاحب المعالى احمد لطفى السيد باشا وزير الدولة فى الفلسفة والذكاء ، فالولد طالع لخاله كما تقول الحكم والأمثال !

ومن أيام جلس معاليه يتحدث الى بعض أصدقائه فقال انه يعتقد أن الوزارة الجديدة جاهزة ، وأنها ستكون برياسة الدكتور ماهر ، وأن على الأحرار الدستوريين — إذا شاءوا أن يطيلوا أيامهم فى الحكم وأن يدفعوا وقوع الكارثة — أى قيام وزارة الدكتور ماهر — عليهم أن يسيروا بتؤدة وبروية وأن يغلبوا الحكمة والتعقل على العصبية والعنطزة وأن لا يثيروا المشاكل على الفاضى والمليان وإلا ضاعوا وضاعت معهم البلاد !

وهمس معاليه فى اذن السامعين بأن الدكتور ماهر قد أعد كل شىء واستعد للطوارئ ، وأنه وزع المقاعد الوزارية على الذين رأى ان يعاونوه فى الوزارة ، وان وزارته القادمة ليست وزارة سعدية (فاقعة) اللون بل سوف يشترك فيها بعض الأحزاب الأخرى كما يمثل فيها المستقلون . . .

وقال هيكل باشا إن الدكتور ماهر سوف يكون رئيس الوزارة ووزير المالية وسوف يشترك معه من السعديين ستة وزراء هم النقراشى باشا لوزارة الداخلية وغالب باشا للحقانية والدكتور حامد محمود للصحة والأستاذ ابراهيم عبد الهادى للمعارف ، وحسين بك سعيد للمواصلات ، والاستاذ ممدوح رياض للخارجية ، ومن حزب الشعب وزير واحد هو احمد باشا كامل لوزارة الحربية ، ومن حزب الاتحاد وزير واحد هو حلمى عيسى باشا لوزارة الاوقاف ، ومن المستقلين ثلاثة وزراء هم حسين سرى باشا لوزارة الأشغال وحسن صبرى باشا لوزارة التجارة ومراد وهبه باشا لوزارة الزراعة .

***

ونحن لانوافق الوزراء الحاليين على تشاؤمهم ، ولانعتقد أن الأمر قد وصل إلى اختيار فلان الفلانى للوزارة الفلانية أو غيرها ، وإن كنا نوافقهم على أن مسألة تولى الدكتور أحمد ماهر رياسة الوزارة « القادمة » هى مسألة مفروغ منها ، وأن النية كانت متجهة إلى تكليفه أثناء الأزمة الأخيرة بتأليف الوزارة

ولكن رؤى فى الساعة الثانية عشر كما يقولون - رؤى أن الهيئة السعدية ينقصها الخبرة الادارية اللازمة ، وأنه من الخير لها وللبلاد أن تبقى فى مقاعد المعارضة الى حين ما ، ريثما تنضج خبرتها وتكمل لها أسباب الحياة . . . ثم أن هناك بعض مسائل شائكة مطلوب من الوزارة الحاضرة البت فيها . ومن مصلحة البلاد أن تتصرف فيها الوزارة الحاضرة حتى تأتى الوزارة القادمة برياسة الدكتور احمد ماهر فتجد الطريق معبدا نظيفا بعد أن تكنسه وترشه وزارة محمد باشا محمود ، وعندئذ يبدأ الدكتور احمد ماهر فى التعمير والبناء المطلوب !

البنك الجديد

ذاع فى الدوائر المالية أن بنكا وطنيا جديدا سوف يؤسس عن قريب وسوف يتولى ادارته الدكتور احمد ماهر .

ولكن أصدقاء الدكتور ماهر يقولون انه ليس فى نيته ان يتولى أى منصب رئيسى فى البنك الجديد ، وكل ما هناك ان أصحاب فكرة انشاء البنك المذكور طلبوا منه ان يضع تقريرا عن كيفية انشاء البنك وعن النظام الواجب اتباعه بصفته خبيرا بالمسائل المالية والاقتصادية .

ويقال ان البنك سوف يبدأ برأس مال قدره مليون جنيه .

محمد محمود باشا لا يسافر إلا إذا سافر صدقى باشا





ذكرت احدى الصحف اليومية ان حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء ـ سوف يسافر إلى أوربا للاستشفاء . والواقع ان أطباء رفعته اتفقوا على ان صحته ليست على ما يرام ، وانه فى حاجة شديدة إلى الراحة بعد الاجهاد الطويل أثناء الانتخابات ، وقالوا إن صحته لا تتحمل كل ما هو مكلف به من أعمال .

وفكر محمد محمود باشا فى ان يترك وزارة الداخلية لرشوان باشا محفوظ ولكن السراى لم توافق على هذا ..

واجتمع الاطباء من جديد حول محمد محمود باشا وراحوا يتشاورون .

وتم الاتفاق على ان يسافر محمد محمود باشا إلى أوربا للاستشفاء ولاستشارة بعض أطباء الاعصاب ، لأن أعصاب الباشا التى كانت من حديد قد تحولت إلى صفيح !

ولكن محمد محمود باشا أصر على ان لا يسافر إلى أوربا فيترك رياسة الوزارة لدولة صدقى باشا فى أثناء غيابه ليفعل بها ما يشاء ..

ويقول رفعته انه يسافر إذا خرج صدقى باشا من الوزارة كلها ! !

ولما كانت الجهات العليا لا ترغب فى خروج صدقى باشا من الوزارة لأن هذا الخروج يضعفها فوق ضعفها ، لهذا يرجو أخصاء محمد محمود باشا ان يكتشف صدقى باشا بدوره هو أيضا ان صحته متعبة وانه فى حاجة إلى الاستشفاء ! وبذلك يحل المشكل ويتولى عبد الفتاح باشا يحيى رياسة الوزارة بالنيابة . وعبد الفتاح باشا رجل ليس له فى الطور ولا فى الطحين !

ولكن صدقى باشا يضرب الأرض بقدمه ويصر على ان صحته زى البمب وانه ليس فى حاجة إلى الاستشفاء ولو حتى فى مرسى مطروح !

اخطار لا استشارة

يقول الوزاريون إن السراى استشارت رفعة رئيس الوزراء قبل تعيين كامل باشا البندارى وكيلا للديوان العالى وإن رفعته وافق على التعيين ، بل إن رشوان محفوظ باشا قال لأحد الصحفيين إن محمد محمود باشا هو الذى توسط لكامل باشا البندارى حتى عين فى منصبه الكبير !!

والواقع غير هذا فان كل ماحدث أن السراى اتصلت تليفونيا برفعة رئيس الوزراء واخطرته بأن جلالة الملك رأى أن يسند منصب وكيل الديوان العالى لسعادة كامل البندارى باشا .

فقال رفعة رئيس الوزراء « كويس » !

وللأسف لم يكن مصورنا موجوداً فى تلك اللحظة لكى يصور « كويس » هذه وهى تتوكأ على عكازين وتخرج من بين شفتى رئيس الوزراء ...

الاتحاديون يرفضون الاتحاد

فى أثناء تأليف الوزارة المحمدية الثانية فى أول يناير الماضى قال معالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد لرفعة محمد محمود باشا أنه يرى أن من الخير للأحزاب المؤتلفة أن تنضم وتكون هى وحزب الأحرار الدستوريين حزباً واحداً ويصبح اسم الحزب الجديد « حزب الأحرار القوميين » !

ولما فوتح حلمى عيسى باشا هذه الايام فى هذا الوعد عاد وحمرأ وأصر على وجوب بقاء حزب الاتحاد كما هو .. ولما قيل له إن مبادىء حزب الأحرار الدستوريين هى أقرب المبادىء إلى حزب الاتحاد ، قال معاليه إنه يعتقد أن مبادىء السعديين هى أقرب المبادىء إلى حزب الاتحاد ...

صاحب السمو الملكى

اجتمع فى حفلة اقيمت اخيراً كل من حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وسعادة سير ميلز لامبسون السفير البريطانى .

ووقف الاثنان يتحدثان وقد وضع كل منهما يده على كتف صاحبه من غير كلفة

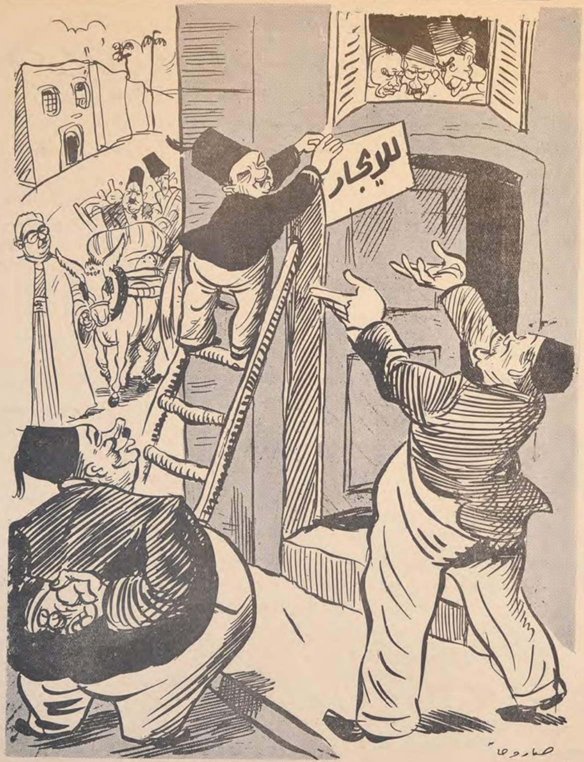
واقترب مصورو الصحف واستعدوا لالتقاط صورة الأمير والسفير

وهنا استمهلهم الامير والتفت إلى السفير البريطانى وقال بالانجليزية وهو يضحك :

— الاحسن نقف كويس لئلا يغضب الوفديون إذا رأونى وقد وضعت يدى على كتفك من غير كلفة ...

* * *

والوفديون يشكرون لسمو الامير الجليل مايلقونه دائما من حسن وده وعطفه الكريم !



للايجار .....!!

(الساكن محمد محمود) : هوه ده يصح برضه نبقى لسه ساكنين فى البيت وحضرتك تعلق على الباب ان البيت للايجار ؟ . .

(الوكيل على ماهر) : ما هى العاده جرت ياحضرة ان الواحد يعلن عن خلو البيت قبل ما الساكن يخرج منه بشهر أو باتنين .

صدقى باشا : وانتصاراته على طول الخط

عندما انتهت الأزمة الوزارية وصدر المرسوم باسماء الوزارة الجديدة صرح دولة صدقى باشا لاصدقاء رئيس الوزراء بأنه على تمام الاستعداد لنسيان الماضى القريب واعادة المياه إلى مجاريها بينه وبين رئيس الوزراء .

وفى مأدبة العشاء التى أقامها رب السكر والـكفاءات لرئيس الوزراء فى كلوب محمد على حاول دولته التقرب من رفعة محمد محمود باشا بقصد ازالة سوء التفاهم واعادة المياه إلى مجاريها ولـكن رفعة الرئيس أولاه كتفا باردة ولم يقابل تحياته الطيبات لا بمثلها ولا حتى بأوحش منها .

ثم يقول صدقى باشا :

— لو كنت طفلا لاعلنت على الملأ أنباء انتصاراتى على رئيس الوزراء فقد عارض بعض مشروعاتى المالية ووقف يهدد ولكنى انتصرت ونفذت المشاريع . وعارض رفعته فى تسوية معاش العرابى بك واعادة ابراهيم فؤاد سيد احمـد بك إلى البلدية فأخذت الدوائر برأيى واحنى رئيس الوزراء رأسه العالية ! ثم طلب اخراجى من وزارة المالية فعارضت الجهات واضطر أن يحطم كبرياءه ويؤلف وزارته الجديدة وأنا وزير للمالية !

وابتسم دولته وقال لمحدثه :

— ولـكن يافلان لست طفلا حتى اتحدث عن كل هذا والتقط القفاز الذى يصر رئيس الوزراء على القائه فى وجهى .

توزيع المناصب

كان المغفور له احمد عبد الوهاب باشا عضوا فى مجالس ادارة شركات ماليـة واقتصادية عديدة ، وقد أصبح معروفا ان المناصب التى كان يتولاها رحمه الله سوف يعهد بها إلى كل من صاحبي السعادة الدكتور احمد ماهر والدكتور حافظ عفيفي باشا .

وبين هـذه الشركات : شركة مصر لعموم التأمينات وشركة اراضى المعـادى والبنك الاهلى وشركة الميـاه وشركة ترام القاهرة .

نكتة برلمانية للمسيو هريو





وصل القاهرة منذ أيام جناب المسيو هريو رئيس مجلس النواب الفرنسى . وقابل جنابه عددا كبيرا من المصريين وتحدث معهم فى المشـاكل الدوليـة والبرلمانية . وحدث أن كان جنابه يتحدث مع أحد محامى المحاكم المختلطة عن الحياة النيابية فقال :

— مافيش فرق بين فرنسا ومصر . . . احنا عندنا كل اسبوع وزارة جديدة وانتم عندكم كل اسبوع برلمان جديد !

هل نسيت مصر المعاهدة ؟

أثارت الرسوم الجمركية التى فرضتها الحـكومة المصرية على المنسوجات الاجنبية سخط الدوائر البريطانية وذهب أحد رجال السفارة البريطانية إلى دولة صدقى باشا يناقشه فى الضريبة .

وأثناء المناقشة قال الموظف البريطانى :

— هل نسيت مصر المعاهدة بهذه السرعة ؟ لقد قلتم لنـا إن تجارتنا سوف تزداد بعد امضاء المعاهدة ... ولـكنكم بدلا من تشجيعها تضعون العقبات فى طريقها .

وابتسم رب السكر والكفاءات وقال :

— الفكرة ليست فكرتى ... بل هى فكرة رئيس الوزراء :





وتقول الدوائر الانجليزية إن صدقى باشا يضع هذه العقبات فى وجه الانجليز لأن هذه الدوائر لا تفتح له ذراعيها كما كانت تفعل فى الماضى .

وتضيف الدوائر البريطانية إلى ذلك :

— نحن نعرف صدقى باشا .. ونعرف عند اللزوم كيف نكسبه ..

محمد محمود باشا

سكين ياباشا بتلعب لعب فى جنبى
وجره والعه بتاكل أكل فى قلبى
والنقح فى كبدى أضنانى وأثـّر بى
تداوينى والا أسافر بره استشفى
واشكى من الهم والأوجاع إلى ربى ؟ ؟

الدكتور على باشا ابراهيم

دى عله ضلّ ابن سينا فى فيافيها
طول ماانت فى الحكم موش نافع دوا فيها
ولا مخازن وزارة الصحة تكفيها
علـّه تهد الجبل مالهاشى غير عيسى
محيى العظام فى تراب القبر يشفيها ! !



طول ما انت فى الحكم موش نافع دوا فيها!



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا — رئاسة مجلس الوزراء

أمام محطة سيارات نورنيكروفت خط رقم ٥

نحن متفقون مع رفعتكم على ثلاثة أشياء : أولا أن الوزارة ليست ضيعة من ضياع ساحل سليم . ثانيا أن العواطف الشخصية من الأشياء التي يضحى بها قادة الرأى العام . ثالثا أن رفعتكم — شئنا أو لم نشأ — محسوب على هؤلاء القادة بحكم السياسة العليا التى رضعتم « بز » أمها فى اكسفورد أيام الشباب ... ومادمنا متفقين على هذه الأشياء فليس من البر بشخص دولتكم ولا من البر بشهرتكم السياسية أن نترككم تشكون لطوب الأرض من تصرفات صدقى باشا فى الوقت الذى تعلمون فيه أن صدقى باشا مفروض على الوزارة فرضا بحكم السياسة العليا ، والتيارات المختلفة ، وعوامل الاستقرار وما شئتم رفعتكم من تعابير واصطلاحات .. فاما أن تقبلوا الوزارة على علاتها كالرجال ، وتشربوا منقوع الحنظل بلا شكوى ولا تذمر ، وإما ان تفروا بأعصابكم وكبريائكم من هذه المعجنة التى ترونها غير منسجمة مع ثوب دولتكم الشاهق البياض ... ولا يتبادر إلى ذهن رفعتكم أننا ندافع عن صدقى باشا بهذه الكلمة ، فرفعتكم لا تجهلون أن الربابة التى تفنون عليها ذات وتر واحد فى الوقت الذى ننشد فيه نحن مدائح صدقى باشا على قيثارة ذات أربعة أوتار ! . .

حضرة صاحب الدولة

اسماعيل صدقى باشا

بطرف هنري نوس بك
الذى عنوانه معروف



تفكرون دولتكم فى هذه الأيام فى وضع كادر جديد للموظفين ... ولستم دولتكم أول وزير بكى على تضخم الميزانية ودق ناقوس الخراب على رءوس الموظفين لأنهم كلهم فى سائر الوزارات ، وفى مختلف الأحزاب ، نثروا الكنانة أول ما استقرت بهم المقاعد فى مجلس الوزراء ، فاختاروا منها الأخ ، وابن الأخ ، والصهر ، والقريب ، والمحسوب ، فأفرغوا فى بطونهم دست العلاوات والدرجات ، بلا ذمة ولا ضمير ، وبسخاء يحسدهم عليه هارون الرشيد ، حتى إذا لم يبق من هؤلاء فم لا تملؤه مضغة من لحم هذا الشعب المسكين ، لبسوا عمامة ابن حنبل ، وراحوا يولولون على خراب الديار ... فاسمحوا لنا يا صاحب الدولة أن نقول لكم بالفم المفتوح إن هذه الانظمة كلها ليس المقصود بها الا التعساء من صغار الموظفين ، الذين ولدوا فى الشارع ، وتزوجوا من الشارع ؛ ولم يجتمعوا مع الوزراء فى صلب من الاصلاب ، هؤلاء يا صاحب الدولة هم مرمى السهم دائما فى كل تعديل للعلاوات والدرجات ، هم العبيد الذين كلما كبروا انحطت اثمانهم فى السوق ، ومن العدل ان تتركوا جرحهم لله و الأيام ، فلا تلعبوا فيه بهذا الخنجر المسموم ، ويكفيهم من المحنة وقوفهم جياعا على النوافذ يتفرجون على زملائهم آكلى الدجاج والضأن والحمام ! !

حضرة صاحب السعادة الاستاذ كامل البنداري باشا

وكيل الديوان الملكي — بسراى عابدين

خرجتم من الوزارة المتأرجحة على الحبل القديم المشدود بين النخلتين الهرمتين ، الى الوظيفة الدائمة المرفوعة على مثل قوائم المعابد فى وادى الملوك ، مثل السمكة الكبيرة التى فرت من الغدير قبل أن يفيض فيه الماء تاركة سائر الاحرار الدستوريين هناك ينتظرون شباك الصياد ، وتهانئنا الحارة لكم على هذا التوفيق والعقبى لنا فى المسرات إن شاء الله . .





ان الله مع الصابرين !

(تبين فى الايام الاخيرة ان العلاقات قد ساءت جدا بين القصر والوزارة)

(طلبة الازهر) : ايه رأى فضيلتكم ! . . . مش نروح بأه نضرب محمد محمود . ونهتف بسقوط الوزارة . . والا لسّه ؟

١٠٠٠٠ جنيه اتعاب تعرض على عضو بمجلس الشيوخ

خاضت الصحف فى ما اسمته فضيحة أرض كرم وهى الارض التى قدم دولة وزير المالية مذكرة يقترح فيها شراءها بمبلغ مائة الف جنيه واستعمالها لبناء مخازن للذخيرة .

ونروى اليوم ما اتصل بنا وهو أنه فى عهد الوزارة الوفدية ، ذهب بعض الماليين الاسرائيليين إلى شيخ محترم وهو حضرة الدكتور زكى ميخائيل بشارة — وعلاقته معروفة بسعادة مكرم عبيد باشا وزير المالية السابق — وتكلموا معه فى أمر هذه الأرض وعرضوا عليه مبلغ عشرة آلاف جنيه بصفة اتعاب إن هو استطاع أن يقنع وزير المالية بشراء الارض المذكورة بمبلغ مائة الف جنيه.

وفهم الشيخ المحترم طبعا أن المبلغ المعروض عليه هو رشوة فرفض الوساطة .. ولكنه أبلغ تفصيل الخبر لمكرم باشا فقال يومها سعادته إن سياسة الحكومة الآن هى أن تتخلص من أراضيها بالبيع لا أن تشترى اراضى جديدة . ثم عاد بعدها نفس الوسطاء وطلبوا من الشيخ المحترم أن يتفضل ويقابل معهم انجليزيا لكى يبحث معه الموضوع من جديد ، ولكن الشيخ المحترم رفض .

والسؤال الآن هو ما هى القيمة الحقيقية لهذه الارض التى تعرض فى سبيل بيعها اتعاب قدرها عشرة آلاف جنيه ؟ !

مصر الفتاة تهاجم

ظهرت جريدة مصر الفتاة فى الاسبوع الماضى وقد رفعت راية العصيان فى وجه رئيس الوزراء وراحت تسأله فى كل صفحة فين يوجعك يا صاحب المقام الرفيع .

وتقول الدوائر الوزارية إنها لا تفهم سر هذه الحملة خصوصا وان لجنة فى وزارة الداخلية تبحث فى دفع تعويضات للصحف التى صودرت أو عطلت فى عهد الوزارة النحاسية وأن نصيب حزب مصر الفتاة من هذه التعويضات سوف يكون ألفين من الجنيهات .

ويقول رئيس حزب مصر الفتاة ان الاسباب التى تجعله يهاجم محمد محمود باشا تساوى عنده أكثر من ألفين جنيه !..

عزيز باشا المصرى ...

فى الأسبوع الماضى ذهب سعادة عزيز باشا المصرى الى وزارة الحربية لمقابلة معالى وزير الحربية والطيران .

وكان حسن باشا مشغولا فى ذلك الوقت بعظائم الامور وذهب السكرتير الى الوزير يسأله اذا كان من المستحسن أن يطلب من المصرى باشا الحضور فى وقت آخر .

وابتسم وزير الحربية وقال :

— لا خليه يتفضل .. عزيز باشا سره باتع !

ويشير حسن باشا صبرى الى أن غضب مفتش الجيش على وزير الحربية السابق كان من بين الاسباب التى دعت الى الاستغناء عن خدماته .



الوزارة تتهم ... والدكتور ماهر يدافع !

بدأ الدكتور احمد ماهر يتململ ويثور . . واذا ثار زعيم المعارضة ثار معه ٩٠ نائبا سعديا لا يسألونه لماذا ثار!

أما سبب ثورة سعادته فهو أن الدوائر الوزارية تتهمه علنا بأنه قد وقف أثناء الأزمة مكتوف الذراعين مع أن كلمة بسيطة منه كانت كافية لحل الأزمة واعادة المياه الى مجاريها بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان .

ويجيب الدكتور ماهر على هذا الانتقاد بأنه كان الجندى المجهول فى هذه الأزمة وذلك أن الازمة اشتدت بين السراى والوزارة فى آخر لحظة واتصل سعادته بالجهات واستعمل نفوذه ووساطته حتى حلت الازمة وبقى رفعة محمد باشا محمود فى المقعد الذى يشغله الآن .

ولكن الاحرار الدستوريين يقولون إن الدكتور لم يحل الازمة بل ان الازمة هى التى حلت نفسها لأن ولاة الأمور لم يجدوا مخرجا آخر .

ويضيفون الى ذلك أنه اذا كان حمد باشا الباسل قد عرض خدماته للقيام بدور حمامة السلام فقد كان أولى بحليفهم الدكتور ماهر أن يعرض خدماته أيضا ولا ينسى العيش والملح والانتخابات !

والخلاصة ان الأحرار الدستوريين اليوم فى موقف لا يحسدون عليه فالعلاقات بين الوزارة – التى هى وزارتهم بالاسم فقط – وبين القصر متوترة . . والعلاقات بينهم وبين حليفهم – برضه بالاسم – صدقى باشا متوترة ... والعلاقات بينهم وبين صديقهم الدكتور ماهر متوترة والعلاقات بينهم وبين حليفهم حلمى عيسى باشا على ازفت ما يرام !

الماريشال بالبو ... والعتب ع النظر !

يعد الماريشال بالبو فى مقدمة طيارى العالم من حيث المهارة والدراية ولكن الماريشال الايطالى ارتكب فى الاسبوع الماضى غلطة لا يقع فيها طيار مبتدىء .

فقد كان البرنامج الذى وضعته السلطات ينص على نزول الماريشال بطيارته فى مطار ألماظة المدنى ووقف المستقبلون فى المطار المذكور ينتظرون وصول الماريشال .

ومع أن جنابه يحمل خريطة تبين موقع المطار ومع كل الاشارات اللاسلكية التى أرسلت اليه للاهتداء الى مكان المطار — مع كل هذا هبط بطيارته فى مطار الطيران الحربى البريطانى .

وأسرع الضباط الانجليز الى الماريشال الايطالى وطلبوا منه العودة فى الحال الى المطار المدنى .. فاعتذر جنابه عن الخطأ غير المقصود وعاد إلى مطار ألماظة .وقداهتمت الدوائر البريطانية بهذه الغلطة غير المقصودة (! !)


حمامات البحر
السبوع
شيكوريل
G. També.

برنامج جديد لحزب الاحرار الدستوريين

اجتمع مجلس ادارة حزب الأحرار الدستوريين فى الأسبوع الماضى وبعد أن شرب الأعضاء القهوة واوقفوا الجلسة خمس دقائق حداداً على الاعضاء الذين لم يدخلوا الوزارة قرروا أن برنامج حزب الأحرار بحالته الراهنة لم يعد يتفق مع العصر الذى نعيش فيه . ذلك لأن برنامج الحزب وضعه المرحوم عدلى يكن باشا فى سنة ١٩٢٢ ، ومن يقرأه اليوم يجد أنه يصلح ليكون برنامج لجمعية خيرية كجمعية النهى عن المنكر والحض على المعروف أو جمعية المواساة اكثر مماهو يصلح لأن يكون برنامج حزب سياسى يعيش فى العصر الحديث .

وعلى ذلك تقرر تأليف لجنة برياسة الدكتور حسين هيكل باشا لوضع برنامج جديد للحزب يتناول المسائل الاقتصادية والادارية التى تهم البلاد ، وقد بدأ الدكتور هيكل باشا يجمع برامج الأحزاب المختلفة فى أوربا من حزب النازى فى أقصى اليمين الى حزب ستالين فى أقصى اليسار !

٦٠٠ لجنة فرعية

وبدأ الاحرار الدستوريون ينشطون ويؤلفون اللجان الفرعية للحزب فى جميع أنحاء القطر المصرى وقد بلغ عدد لجان الحزب فى الوقت الحاضر ستمائة لجنة ويتولى الاشراف على تأليف هذه اللجان الاستاذ عبد القادر مختار ... الوفدى سابقاً ومراقب عام حزب الاحرار الآن. ويقول حضرته انه بعد شهرين سوف يصبح عدد لجان الأحرار الدستوريين ثلاثة آلاف ! ! ! وقد وضع الحزب تحت تصرف المراقب ثلثمائة جنيه فى الشهر لينفق منها على تأليف اللجان واقناع الاعضاء . ومع إعجابنا بهذا النشاط إلا أننا نلاحظ أن أغلب هذه اللجان برئاسة العمد وبعضوية مشايخ الحارات وهؤلاء تكفيهم إشارة من المدير أو المأمور أو ملاحظ البوليس ليستقيلوا إذا ما استقالت الوزارة وتولاها آخرون .

البندارى باشا

يقول بعض الأحرار الدستوريين إن صاحب السعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان الملكى لم يقدم حتى الآن استقالته من عضوية مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين فهل ما زال سعادته محتفظا بعضويته فيه والا إيه ؟ . . .

ونقول نحن إن تعيين كامل البندارى باشا فى السراى معناه بالبديهة أنه لم تعد له صلة بأى حزب من الأحزاب لأن السراى فوق الأحزاب والمعتقد على كل حال ان الحزب سوف تصله استقالة سعادته برجوع البريد .

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥

لحماية البرلمان ... قوانين مرفوضة !...

اتصل بنا أن الوزارة تفكر فى سن قانون لحماية البرلمان الحاضر أو على الأصح مجلس النواب من الهزؤ والزراية والاستخفاف ومقالات الطعن فى نزاهة الانتخابات والتشهير بكيف وصل النواب الحاليون إلى مقاعدهم فى المجلس المذكور .

واتصل بنا فوق هذا أن هذه القوانين لو وافق عليها البرلمان فالمنتظر أن يستعمل حضرة صاحب الجلالة الملك حقه الدستورى ويرفض الموافقة عليها .

ونذكر اليوم أن صدقى باشا كان قد استصدر قانونا شبيها فى عهده . . . السعيد !

فرد المنديل

ومنها اشتراك بروحين

طلب حزب الأحرار الدستوريين من كل عضو من اعضائه فى مجلس الشيوخ أو النواب أن يدفع من مكافأته البرلمانية خمسة جنيهات كل شهر بصفة اشتراك فى الحزب ما عدا الوزراء فيدفع الواحد منهم عشرين جنيها .

ويقول معالى الدكتور هيكل باشا إن النائب المحترم شفيق جبر دفع عشرة جنيهات ، خمسة منها بصفة اشتراك فى حزب الأحرار الدستوريين ، والخمسة الأخرى بصفة اشتراك فى حزب السعديين .

دائرة خطرة !

خلت دائرة نكلا بوفاة المغفور له احمد باشا عبد الوهاب .. ورشحت الهيئة السعدية الأستاذ أحمد ابو حسين ، ورشح الاستاذ أمين عبد الوهاب ـ شقيق عبد الوهاب باشا ـ نفسه مستقلا ، ووعده حزب الأحرار الدستوريين بمساعدته فى المعركة الانتخابية حتى أنه لما طلب جلال باشا فهيم من حزب الأحرار أن يرشحه فى دائرة نكلا على مبادئه رفض الحزب لانه وعد بمساعدة شقيق احمد باشا عبد الوهاب .

ثم زاد الطين بلة أن رشح اللواء احمد شريف باشا نفسه مستقلا ، واحمد شريف باشا إذا كنت لا تعرف هو خال رفعة على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى !

ورجال الادارة اليوم حائرون بين هؤلاء المرشحين وأيهم يساعدون . . . هل يساعدون خال رئيس الديوان أم مرشح الهيئة السعديه أم الذى أوصى عليه رئيس الوزراء ! . .

الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة

(سـ ـــ يفينا)

انتخب مجلس ادارة الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة « سيفينا » (شركة مساهمة مصرية) بجلسته المنعقدة فى ٢ مايو سنة ١٩٣٨ صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيسا لمجلس ادارة الشركة .



جواسيس

قال مرة الأستاذ عبد المجيد بك ابراهيم مدير مكتب رئيس الوزراء إنه يعتقد أن بار اللواء خير مدرسة لاخراج السياسيين والادباء !

ويظهر أن كثيرين من الصحفيين فى حاجة حقيقية للعلم الذى هو نور بدليل أن الصحفيين والأدباء يقضون الصباح والمساء فى احتساء الصهباء فى بار اللواء (السجعة مسروقة من مخالب القطط !)

ويتكلم المترددون على بار اللواء فى كل شىء ، فيتحدث فضيلة الشيخ العسكرى عن المودات والأزياء وأثرها فى تقدم الأمم ، ويتكلم الصاوى عن كيف كان فى باريس فى العام الماضى ورأته مارلين ديترتش فظنته جارى كوبر وعبثاً حاول أن يقنعها انه يخلق من الشبه أربعين .

ويتحدث كل فيما يفهم وما لا يفهم ما عدا كاتب هذه السطور الذى لا يفهم شيئا فى أى شىء !

ومع اختلاف الجميع فى الاعمار وفى البيئة وفى الاخلاق وفى المشارب والميول فان الجو الذى يسود بار اللواء هو جو ظريف يشيع فيه الضحك والقفش والتنكيت !

ولكن ظهر فى الأيام الاخيرة انه يتردد على بار اللواء أربعة من الجواسيس ، اثنان يشتغلان لحساب الأمن العام واثنان يشتغلان لحساب القسم السياسى وسليم بك زكى اخوان .. وظهر ان الفرسان الاربعة يدونون كل ما يحدث فى بار اللواء حرفا بحرف ويرفعونه إلى مراجع سليم بك وحمدى بك محبوب أو بالعكس .

ووقع تقرير من هذه التقارير فى يد بعضهم وسرعان ما أذاع الخبر على من يثق بهم ، وكان التقرير طريفا فقد حوى كل تفصيل دقيق عما يحدث فى بار اللواء ففيه مثلا رأى انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام فى طعام المكارونة ، وعدد المرات التى قال فيها حفنى محمود بك « أهلاوسهلا » ورأى احمد بك عبد الغفار فى الكشك ولماذا يفضل طواجن عبد الجليل بك أبوسمره على مشلتت رشوان باشا محفوظ !

ولقد حاول من يهمهم الأمر ان يعرفوا أسماء الجواسيس فلم يتمكنوا ، وهنا عمدوا إلى الحيلة فأشاعوا أنهم عرفوا أسماء الجواسيس الذين ينقلون الاخبار ويقدمون التقارير وهددوا بضربهم جميعا واهانتهم أمام الجميع .

وفى اليوم التالى لم يحضر إلى بار اللواء نصف الذين اعتادوا الحضور ! . .

وهنا عرف الناس ان عدد الجواسيس ليس أربعة فقط بل أربعين !

دستور سنة ١٩٣٨

تولى الدكتور احمد ماهر رياسة تحرير جريدة كوكب الشرق زمنا ما وكانت جريدة كوكب الشرق فى مقدمة صحف المساء .

ولما صدرت جريدة الدستور كان المرجو ان تستفيد الجريدة من خبرة الدكتور الصحفية ، ولكن مشاغل الدكتور فى الانتخابات لم تترك له يوما وقتا يشرف فيه على سياسة الجريدة وتصحيح البروفات .

ومن هنا لم يصادف « الدستور » النجاح الذى كان ينتظره لها أصدقاؤها ، هذا وإن يكن الانصاف يقضى علينا بأن نذكر أنه فى أثناء الازمة الوزارية الاخيرة كانت جريدة الدستور من أسبق الصحف فى موافاة القراء بأخبار الأزمة وبتفاصيلها وبدقائقها ، ولكن القارىء المصرى الذى لا يعجبه العجب أصدر حكمه على جريدة الدستور فكان حكما قاسيا يشار اليه بالبنان !



والیوم يقولون إن نهضة صحفية جديدة سوف تقوم فى الدستور وإن الاساتذة ابراهيم عبدالهادى وسابا بك حبشى وعباس الجمل سوف يكتبون فيه بالتناوب المقالة الافتتاحية ، ويعارضون الحكومة ولكن معارضة الاصدقاء . . وصدق الشاعر دانتى حينما قال : « رب احمنى من اصدقائى أما اعدائى فأنا كفيل بهم » .

ويقولون إن الأستاذ عبد الحليم محمود مدير ادارة الدستور سوف يترك الجريدة ويعود الى منصبه القديم فى بنك مصر على أن يخلفه فى ادارة الجريدة الأستاذ ت . الحلبي من خريجى جامعات باريس .

مجلة سعدية

واتصل بنا أن الهيئة السعدية تفكر فى اصدار مجلة سياسية اسبوعية مصورة تنطق بلسان الهيئة السعدية ولو من بعيد لبعيد ، وان البحث جار لاختيار المحررين والمحررات والمخبرين والمخبرات اللازمين واللازمات .

وقيل فى الاوساط الصحفية إن حضرة صاحب السعادة محمود فهمى النقراشى باشا قد التمس من المراى اصدار عفو ملكى عن الأستاذ محمود بيرم التونسى الزجال المعروف والسماح له بالبقاء فى مصر والعمل بها ، فاذا نجح هذا المسعى — والدوائر السعدية تؤكد أنه سوف ينجح — فمن المنتظر أن يتولى الأستاذ بيرم التونسى تحرير المجلة الجديدة .

بالسيارة

سافر فى الاسبوع الماضى بالسيارة إلى طرابلس جبرائيل باشا تقلا صاحب الاهرام (الجريدة طبعا لا اهرام الجيزة) ومنها إلى تونس ثم إلى إيطاليا ثم باريس ، ويقول جبرائيل باشا إنه سوف يغيب شهرين عن مصر ولكن جبرائيل باشا لا يعترف بالتقويم الجريجورى الذى يقول إن فى الشهر ثلاثين يوما بل إن شهر جبرائيل باشا بين الخمسين والستين يوما !...

بلا سمه !

فى الأسبوع الماضى تنازل صاحب العزة عبد الجليل بك أبو سمرة صاحب جريدة السياسة عن امتيازها لصاحب السعادة عبدالقادر باشا حمزة صاحب جريدة البلاغ . ولهذا التنازل حكاية

حدث أن كتب حفنى بك محمود رئيس تحرير جريدة السياسة مقالا اشتم فيه الصحف الوفدية ويظهر أن حفنى بك كان يظن أن مقاله هذا سوف يغضب الوفد وصحفه وأنها سوف ترد عليه وتكيل له السباب ولهذا فقد آثر بما عرف عنه من القناعة والتواضع أن يخفى شخصيته ولهذا وضع تحت عنوان

المقال أنه بقلم النائب المحترم صاحب العزة عبد الجليل بك أبو سمرة !

ولما كان عبد الجليل بك ابو سمره لا يقرأ السياسة — مع أنه صاحب امتيازها — فقد دهش لما قرأ فى صحيفة الوفد المصرى مقالا مملوءا بالشتائم الموجهة إليه رداً على المقال الذى كتبه هو ونشر فى جريدة السياسة !

ودهش عبد الجليل بك ابو سمره لأنه لم يكتب مقالا وراح يتحدث فى التليفون إلى جريدة السياسة ويسأل حفنى بك محمود :

— إيه المقالة دى المنشورة باسمى ؟ . . كفاية بأه الرزايل دى ؟

وأجابه حفنى بك أن رسائل الاعجاب والتهانى تنهال على جريدة السياسة وأن يس بك أحمد النائب العمومى سوف يرجوه قريبا ان يشرف قره ميدان ! . .

وفى اليوم التالى وجد عبد الجليل بك أبو سمره مقالا آخر بقلمه فى جريدة السياسة . .

وهنا بلغت الروح الحلقوم واعلن تنازله عن جريدة السياسة .

والمنتظر أن يقوم عبد القادر حمزة باشا بتغيير وتبديل كبير فى السياسة . ويقال إن الأستاذ عباس محمود العقاد سوف يكتب فى جريدة السياسة أو هذا على الأقل ما يرجوه الأحرار الدستوريون . . .

أما الثمن الذى دفعه عبد القادر باشا حمزه فى جريدة السياسة فلا شىء . . .

وليس من المنتظر ان يكتب حفنى بك محمود مقالات فى السياسة وينسبها إلى عبد القادر باشا حمزه صاحب البلاغ .

إذا كان تحسين الأسبرين أمرًا ممكنًا فإن باير وحده هو الأقدر على ذلك..!



إن وجود الأسبيرين ورواجه بين الجماهير منذ نصف قرن تقريباً لأكبر برهان على قدرة معامل باير وسمو مكانتها فهذا القرص ذو المفعول الأكيد كان وما يزال محضراً بطريقته الاصلية التى لا تتغير ولا تقبل اى تعديل أو تبديل. ولئن كان تحسين الأسبيرين أمراً ممكناً فان باير وحده هو الحرى الاقدر على ذلك بفضل معاهده العديدة المجهزة باحدث آلات علمية ومدارة بأشهر العلماء الاخصائيين. فالأسبيرين اليوم — كما هو منذ خمسين سنة — أهم علاج يستعمل ضد نزلات البرد وآلام الرأس والأسنان والانفلونزا والآلام العصبية والروماتزمية واللمباجو (ألم الظهر) والرشوحات وجميع الآلام بوجه عام.

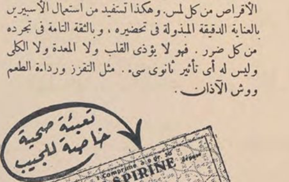
وهو يحضر دائما تحت اشراف اخصائيين مشهورين ومن أنقى المواد وأحسنها ويخرج محلى بطابع أشهر معامل العالم التى قضت خمسين عاما فى التجارب لتحضير الادوية والمستحضرات الطبية

لاخوف من أى تأثير ثانوى ضار

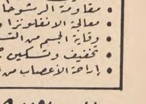
والأسبيرين يصل الى فمك سليماً نقى المواد بفضل تعبئته — فى الانبوبة أو الكبسولة الالومنيوم — التى تحفظ الأقراص من كل لمس. وهكذا تستفيد من استعمال الأسبيرين بالعناية الدقيقة المبذولة فى تحضيره، وبالثقة التامة فى تجرده من كل ضرر. فهو لا يؤذى القلب ولا المعدة ولا الكلى وليس له أى تأثير ثانوى سىء. مثل التقزز ورداءة الطعم ووش الآذان.

الأسبيرين لامثيل له فى :

- ازالة أشد آلام الرأس أو الأعصاب
- تهدئة الآلام الروماتزمية بسرعة
- تسكين آلام الأسنان
- مقاومة الرشوحات وشفائها
- معالجة الانفلونزا وتخفيف وطأتها
- وقاية الجسم من التسمم بالتبغ أو بالكحول
- تخفيف وتسكين جميع الآلام
- إراحة الأعصاب من الحدة الناشئة من الأجهاد

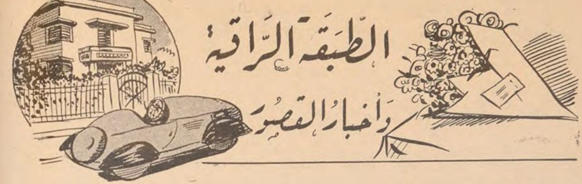


الجرعة المثلى هى ٠،٥٠ جرام



أن السر فى مفعول الأسبيرين الناجع الأكيد يستقر فى تحضير جرعته التى هى ٠،٥٠ جرام والتى تمثل المقدار المناسب — لا اكثر ولا أقل — لتسكين وشفاء الألم.

الأسبيرين القرص ذو المفعول الأكيد



الطبقة الراقية وأخبار القصور

أمير تركى يخطب كريمة وزير الخارجية

منذ اسابيع تقدم احد الوجهاء المصريين لخطوبة الآنسة ثريا كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الرقة والخارجية ودارت مفاوضات بين الطرفين ولكنها اصطدمت بصخرة كبيرة ...

وكانت هذه الصخرة هى اعتقاد ثريا هانم بعدم وجود انسجام بينها وبين الشاب المصرى فقد قالت بالفرنسية لدولة والدها العزيز :

— Ce n'est pas le type !

اى ان الخطيب ليس من النوع أو الطراز الذى يعجبها !

وقد تقدم أخيرا الأمير التركى أرهان احد احفاد السلطان عبد الحميد لخطوبة ست الحسن والجمال ويقال إن المفاوضات قد انتهت بنجاح تام ...

وقد أشيع فى دوائر الذوات ان هذه الخطوبة هى احدى متممات الاتفاق الذى عقد اخيراً بين ارض الكنانة وحكومة الاناضول ووقعه كل من توحه باشا وسعادة رشدى اراس .

والخطيب التركى من الأمراء الفقراء ولكن الطبيعة قد عوضته عن المال بنصيب وافر من الجمال .

وسموه ابن عم الأمير كاظم الذى اكتشفه دولة صدقى باشا فى عام ١٩٣٠ يقود محراثا ميكانيكيا فى احد تفاتيش مصلحة الاملاك فى نظير أجر يومى بسيط .

واشفق رب الكفاءات على الأمير والحقه بوظيفة كتابية بمصلحة الاملاك بمرتب شهرى قدره خمسة عشر جنيها .

وقد شوهدت ثريا هانم فى الأيام الأخيرة وهى تنتقل بسيارتها ذات المقعدين من محل تجارى الى آخر .



الآنسة المهذبة ثريا

فهل بدأت حضرتها تعد معدات الجهاز أم انها كانت تشترى ملابس الصيف ؟

هذه هى المسألة التى تشغل فى الوقت الحاضر بال وزير الخارجية، كان الله فى عون الوزير ، ما دام الوزير فى عون الطليان !

الاميرة شويكار

سافرت فى الاسبوع الماضى الى اوروبا صاحبة السمو الاميرة شويكار ومعها صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم .

وقد تشرفت الاميرة قبل سفرها بمقابلة حضرة صاحبة الجلالة الملكة فاستبقتها جلالتها لتناول الشاى .

وتنوى الأميرة ان تمضى فى باريس بضعة اسابيع فى ضيافة كريمتها الاميرة فوقية قرينة معالى محمود باشا فخرى .

وسوف تذهب سموها بعد ذلك الى احدى مدن المياه المعدنية للاستشفاء ثم تزور تركيا وتعود بعد ذلك الى القاهرة لتمضية الشتاء كعادتها كل عام .

الحزمو والعزمو !

كان سعادة على زكى العرابى باشا وزير الحزمو والعزمو سابقا يمتلك عوامة على النيل يحفظ لها أجمل الذكريات . وكان سعادته يقيم فيها فى أشهر الصيف والشتاء . ولكن بعد زواجه منذ ثلاث سنوات غادر العوامة وعاش وزوجته الفاضلة فى فيلا جميلة بالجيزة .

وفى الاسبوع الماضى اشترى العوامة حسن بك فهمى أحد اعيان الاسكندرية ودفع مبلغ ٥٥٠ جنيها ثمنا للعوامة والاثاث والحزمو والعزمو وعدة التليفون !

أعصاب !

بعد تعديل الوزارة عاد سعادة عبدالعزيز فهمى باشا إلى بلدته فى كفر المصيلحه ليراقب بناء الجامع الكبير الذى يبنيه فى بلدته وليعيش فى هدوء وسكينة واستقرار .

ويشكو المقاول الذى يبنى الجامع من

أن عبد العزيز باشا يكثر من التغيير والتبديل فى الرسومات حتى انه قد مضى على العمل عدة سنوات ولم ينته بعد .

ويسير سعادته فى كفر المصيلحة وقد ارتدى جلبابا أبيض اللون وفى قدميه شبشب أصفر مسخسخ وعلى رأسه طاقية بيضاء .

ومع أن اعصاب سعادته تفلت منه فى بعض الاحيان إلا أن الطاقية لم تغادر بعد رأسه الكبير أسوة بالطربوش المسكين .

مع السلامة

يغادر قريبا أرض الكنانة المستر كيلى مستشار السفارة البريطانية فى القاهرة ليتولى رئاسة القسم المصرى فى هوايت هول .

وقد أقام عدد كبير من العظماء المصريين حفلات تكريم لجنابه والسيدة قرينته وتقيم جمعية اكسفورد هذا الاسبوع حفلة عشاء كبيرة سوف يحضرها كثير من العظماء والكبراء .

ومع أن نقل المستر كيلى إلى منصبه الجديد يعتبر ترقية الا أن جنابه قد أسف كثيراً لانه يحب مصر حتى انه يطلق عليها اسم وطنه الثانى .

ولقرينة مستر كيلى صديقات كثيرات من سيداتنا المصريات وقد بدأت فى الاسبوع الماضى تزورهن مودعة بمناسبة قرب سفرها

ونذكر بهذه المناسبة ان أرض الكنانة لم تعجب مسز كيلى لأول وهلة حتى ان أمنيتها كانت فى ذلك الوقت ان ينقل زوجها إلى مكان آخر ..

ولكن بعد شهور ارتفعت أسهم الكنانة وأصبحت تفضل بلاد النيل على بلاد التاميز .

ابن الجمهورية

للوجيه نصوح العابد نجل رئيس الجمهورية سابقا صفات كثيرة ليس بينها صفة التواضع !

فقد أرسل حضرته خطابا إلى أحد أصدقائه يقول فيه إنه قد علم ان السيدة سهير رياض دائمة التفكير فيه وانها ترغب فى اعادة المياه إلى مجاريها .

وقد قال نصوح فى خطابه إنه يفكر فى الوقت الحاضر فى الشروط التى ينوى أن يفرضها قبل العودة إلى سهير!

زواج ...

اكمل الوجيه رفاعى السنجق دينه ست مرات . . وفى خمس منها كان يتزوج بحجة أنه فى حاجة إلى الخلف الصالح الذى يخلد ذكراه بعد عمر طويل .

وقد علمنا أن الوجيه قد خطب أخيرا لنفس السبب . . . هذا مع أن حضرته قد رزق خمسة أطفال من زوجته الأولى !

حفلة الاسبوع

يقيم بعض بنات الذوات مساء الخميس القادم حفلة عدس فاخرة فى مينا هوس من المنتظر أن يحضرها عدد كبير من أبناء وبنات الطبقة الراقية واولاد الايه .

وأجرة الدخول جنيه واحد ... وسوف يخصص الدخل لمساعدة جمعية مكافحة السل .

وقد نظمت هذه الحفلة الآنسات شريفة لطفى ودرية علوبة وليلى دوس .

وتساعد الآنسة شريفة لطفى هذه الجمعية فى شتى المناسبات فهى تتبرع لها بالنقود التى تكسبها فى لعبات البردج والكونكان .

صرصارة

يطلق سعادة صالح باشا عنان على الفتيات الصغيرات السن لقب صراصير .

وقد علمنا أن صالح باشا ينوى الزواج قريبا من صرصارة اسمها روحية .

فبالرفاء والبنين والصراصير .

كلية البنات

أقامت كلية البنات بالزمالك حفلة شائقة حضرتها طالبات ومتخرجات الكلية من بنات الذوات .

وقامت الطالبات بتمثيل ثلاث روايات غرامية فى ثلاث لغات ليس بينها لغة العيون .

ووزعت حرم معالى هيكل باشا وزير المعارف الدبلومات على الخريجات ... وقد يدهش القارىء إذا علم أن عدد الخريجات كان اثنين فقط لاغير !

ووزعت على المدعوين حلويات من صنع الطالبات .. فخرج المدعوون فى الحال !

ويقول من حضر الحفلة إنها كانت مملة وطويلة ولكن طالبات الكلية أقسمن لنا أنها كانت مدهشة وجنان !

ومادح نفسه يقرؤك السلام !

استدراك

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى خبرا عن زواج الأستاذ صالح نشأت شقيق سعادة حسن نشأت باشا وقد وقع فى سياق الخبر خطأ نصححه اليوم لحضرة العريس أولا موظف بوزارة الداخلية ، والعروس ثانيا اسمها زينات وليس عنايات

والحفلة كانت لعقد القران . اما الزفاف فسيكون قريبا ان شاء الله

والعروس هى كريمة حضرة المحترم السيد ابراهيم عرابى وحفيدة عرابى الباشا فبالرفاء والنوار والبنين

حسين صبرى باشا فى بلاد العم سام



« سعادة حسين صبرى باشا يتحدث إلى احدى المدعوات »
« فى الحفلة التى أقيمت لسعادته عقب وصوله إلى نيويورك »

نشرت جريدة الواشنطون هيرالد المقال التالى عن زيارة سعادة حسين صبرى باشا لنيويورك :

« لما خرج الأمير حسين صبرى باشا خال الملك فاروق والملكة فريدة من المحطة اشتد اعجابه بمدينة واشنجتن . وقد جاء سموه ، وهو شقيق الملكة الوالدة من نيويورك حيث كلف بالاشراف على بناء القسم المصرى فى المعرض العالمى .

وقد لاحظ الأمير أن ضوء القمر على نهر البوتوماك (الذى يخترق مدينة واشنطون) لا يختلف كثيرا عن ضوء القمر على النيل . . . وكل اختلاف مرجعه حالة الزائر النفسية عند رؤيته النهرين . وقد بهر نظر الأمير تخطيط وبناء المدن الأمريكية كما أنه دهش للطريقة التى يدير بها الامريكيون حركة المرور .

ورفض الأمير أن يتناول بالحديث المسائل الدولية والحالة فى البحر الأبيض المتوسط وقال :

« وعلى كل حال أنا رجل أعمال لا رجل سياسة »

وقد ظل سموه مدة ١٤ عاما محافظا لمدينة الاسكندرية وقد واجه هناك نفس المشاكل التى يواجهها محافظة نيويورك التى ذهب سموه لزيارتها وقد قال لنا سموه :

« لقد أثرت فى نفسى عواطف الصداقة التى وجدتها من الأمريكيين . إنهم يستقبلون ضيوفهم على الطريقة الشرقية . حتى أننى لم أشعر مطلقا أثناء زيارتى لأمريكا بآلام الاغتراب أو الوحدة »







عشان ضعيف جنب مراتى

طول عمرى زهقان ف حياتى ساخط على بختى المايل
عشان ضعيف جنب مراتى دى طول وعرض وشيء هايل

إن كنت ازعل وياها الشخطه منها تنططنى
وان مره هزرت معاها تقع على تبططنى

اخش واخرج ابوس إيدها مع إنها كوكب نحسى
ولما احب اهددها اقول لها ح اقتل نفسى

وعمرى ما عرفت مقامها وشفتها نعمه عليه
وبان صحيح فضل قوامها غير يوم ما طبوا الحراميه

طارت ورا المنصر بالليل وشبعت شيخهم تاطيش
وخلته يزعق بالحيل بقى «الحرامى» يقول «ياشاويش»



مراد سيد احمد باشا الوزير المفوض الذى يحب الجمال

قد لا يصدر هـذا العدد إلا ويكون المرسوم الملكى بتعيين حضرة صاحب السعادة مراد باشا سـيد احمد وزيراً مفوضا لدى حكومة الريخ الالمانى قد صدر .

ولاشك أن تعيين مراد باشـا وزيراً مفوضا سوف يحدث ضجة بين بنات هامبرج وبرلين ، ولا عجب فان مراد باشا وإن لم يكن جميلا إلا أنه يحب الجمال . . وكنت فى شهر مارس الماضى فى مدينة سان موريتز بسويسرا مع الاستاذ محمد التابعى ، وهناك سمعت كثيرا من القصص عن مغـامرات الوزير الدون جوان .

فقد ذكرت لنـا فتاة المانية فى الثامنة عشر من عمرها واسمها بالامارة الآنسة إلزا شـتاوس أن وزيرنا الخطير يحمل فى أحد أصابع يده خاتما مركبا فيه جعرانا ثمينا ، وأن هذا الخاتم هو سلاح من اسلحة الطعان والنزال . . فالباشا يقول إنه ليس لخاتمه هذا شبيه أو نظير . . وإنه يعرف تاريخ قطعة الجعران منذ ثلاثة آلاف سنة . ويعرف اسماء الذين اقتنوا الجعران من الملك منقرع الى المعلم دقدق فتح الباب زعيم عصابة سرقة الآثار !

وتسمع الفتيات حديث الباشا عن الانتيكة والجعارين فيتكاثرن على سعادته كما تكاثرت الظباء على خراش !

وقالت لنا الالمانية الحسناء إنها تعتقد أن وزيرنا الدون جوان لابد وأن يكون من أصل ينتهى فرعه الأول الى اسكتلندا والفرع الثانى الى أورشليم وهى بلاد لم يعرف عنها أنها انجبت حاتم الطائى أو المغفور لها الأميرة أم المحسنين !

وذكرت الآنسة الالمانية الطويلة اللسان ان الباشا الدون جوان عرض عليها عروضا مختلفة منها الزواج ولـكنه لم يفكر يوما فى أن يرسل اليها صندوق شوكلاته أو باقة من الزهور ! . .

قاضى الغرام

وكان مراد باشا قبل تعيينه مستشارا ملكيا ووزيرا — كان سعادته قاضيا وكان معروفا بين زملائه بلقب « قاضى الغرام » .

ولهذا اللقب حكاية .

خرجت سيدة متزوجة تتنزه عصـارى يوم على شـاطىء النيل فى مدينـة اسـيوط . . وتبعها شاب يتدافع فى عروقه دم الشباب !

— يا غزال . . . يا قمر . . .

يا دين النبى على دا الجمال !

ومضى الشـاب يصف تقاطيع جسم السيدة واضعا لـكل منها سعره فى سوق الغرام ! فى صراحة دونها صراحة النابغـة الذبيانى وهو يصف المتجردة أو

الوزير المعمم والتقاليد ! ...

قوبل تعيين فضيلة الأستاذ الشيخ مصطفى عبـد الرازق وزيرا بالسرور والاغتباط من الجميع .

ومع أن فضيلته معروف بالتجديد وبحب الأفكار الحديثة إلا أنه يحتفظ بكثير من التقاليد .. فمن تقاليد أسرة عبد الرازق مثلا أن السيدات لا يأكلن مع الرجال ، ففى كل يوم يجتمع شـباب وشيوخ أسرة عبد الرازق حول مائدة واحدة فى الدور الأول وتجتمع سيدات وآنسات الأسرة وحدهن حول مائدة أخرى فى الدور الثانى .



وقد لاتزيد المرات التى تناول فيها وزيرنا المعمم طعام الغـذاء مع السيدة زوجته على أربع مرات مع انه متزوج منذ اكثر من عشر سنوات.



صراحة الدكتور زكى مبارك وهو يصف جسم ليلى التى اصابتها لطشة الشمس فوقعت فى هواه !

ولما كان القانون الجنائى الحديث ليست له سماحة وسعة صدر النعمان بن المنذر فقد كانت النتيجة أن سيق صاحبنا الذبيانى افندى الى البوليس ، ومن البوليس الى النيابة خطوتان ، وبين النيابه والقضاء أقل من خطوتين !

وكان القاضى مراد بك سيد احمد

ووصفت النيابة العمومية التهمة بانها سب علنى نازلة فى ذلك على حكم الشرع وحكم القانون ! ولكن «قاضى الغرام» هز رأسه وقال . (كلام فارغ) ! ومضى يبنى حكم البراءة على هذه الحيثيات ..

حيث أن الله جميل يحب الجمال !

وحيث أن الجمال نعمة من نعم الله ، والله سبحانه وتعالى أمرنا ... (وتحدثوا بنعمة الله) .

وحيث أن الجمال كنعمة حق مشاع لكل انسان ... وحيث وحيث ... الخ ...

حكمت المحكمة ببراءة الشاب البصباص !

والمصاريف على المدعى زوج السيدة « نعمة الله » !

وكان طبيعيا أن تستأنف النيابة هذا الحكم . وكان لقضاة محكمة ثانى درجة ، كان لهم فى هذا الغرام رأى غير رأى « قاضى الغرام» فالغوا الحكم الابتدائى وقضوا بادانة الشاب الذى تحدث بنعمة الله !

ويظهر أن الاتحاد النسائى اعجب بحكم القاضى العادل مراد بك سيد احمد لأن الجمعية العمومية للاتحاد النسائى اجتمعت فى الحال



وانتخبت مراد بك سيد احمد مستشارا للاتحاد !...

وزير مفوض .. وصحافى !

لا يعرف كثيرون أن صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس كان يكتب مقالات حامية فى جريدة اللواء التى كان يصدرها المغفور له مصطفى كامل باشا ، وأن معاليه كان يمضى مقالاته باسم « محمود المقاصد » !!

وفخرى باشا فى الرابعة والخمسين من عمره وقد نال ليسانس الحقوق المصرية فى عام ١٩٠٧ والتحق بوظائف الحكومة وبقى



فيها حتى ١٩٢١ لما عين وزيرا للخارجية فى وزارة نسيم باشا الثانية .

وقد أنعم على معاليه برتبة الامتياز سنة ١٩٢٢ ، وبالوشاح الاكبر من نيشان النيل سنة ١٩٢٠ وبالوشاح الاكبر من نيشان اسماعيل سنة ١٩٢٧ .

وهو أقدم وزير مفوض فى باريس إذ انه مضى فيها ١٥ عاما ولكن معاليه لا يستطيع أن يكون عميد الهيئة السياسية فى باريس لأن الرئاسة فيها تكون لأقدم سفير ودرجة وزير مفوض أقل من درجة سفير.

وزير الزراعة

عاد معالى رشوان محفوظ باشا الى وزارة الزراعة بعد غيبة طويلة قضاها فى الأكل وصالح الاعمال .

ورشوان باشا أكول من الدرجة الاولى وشهيته مضرب الأمثال بين أعضاء حزب الأحرار .

ومنذ شهور قلائل رأى أن يعمل على انقاص وزنه الى درجة غصن البان فكان يسير يومياً أربع مرات بين منزله فى شارع القصر العينى الى دار رئيس الوزراء بشارع الفلكى . وهى مسافة يمكن قطعها فى خمس دقائق .

ومع قصر هذه المسافة فقد استطاع رشوان باشا أن يصطاد عصفورين بحجر واحد !

وقد احتفل رشوان باشا منذ سنوات بتزويج أنجاله الثلاثة من كريمات شقيقه محمد باشا محفوظ . وكان أحد أنجاله حسن فى شيفيلد بانجلترا حيث يدرس الهندسة فارسل معاليه تلغرافا الى ابنه يقول فيه :

لقد زوجناك إحدى كريمات شقيقنا محمد باشا ! »

وأرسل حسن الى والده تلغرافا يستفسر فيه عن اسم العروس ويطلب أيضا صورتها !

وأرسل الباشا الاسم للزوج ولكنه رفض ارسال الصورة لأن تقاليد أبناء الصعيد لا تسمح بهذا الطلب السخيف .

ولكن النجل الفاضل استطاع بطرق شيطانية أن يحصل على صورة زوجته أمام الله والقانون .

كله الا كده !

كان صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى بين الذين حضروا المأدبة



الملكية التي أقامها حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب لكبير اساقفة يورك. وقضت هذه الدعوة على الاشاعات التي راجت حول علاقة شيخ الأزهر بالمراى .

والاستاذ الاكبر شديد الاعتزاز بكرامته ... وبسبب هذه الكرامة ضحى بمنصبه الكبير عام ١٩٢٩ مع أن فضيلته ليس من الاغنياء .

وقد حدث فى عهد صدقى باشا أن سعى بعض العظماء فى اعادة الشيخ المراغى إلى منصبه .

واشترطت المراى أو على الأصح الابراشى باشا أن يزور الشيخ المراغى صدقى باشا فى رئاسة مجلس الوزراء

ورفض الشيخ بإباء وشمم هذا الشرط وقال : — لو كانت حياتى فى الميزان .. لما وضعت يدى فى يد هذا الرجل !

وهكذا ضاع المنصب مرة أخرى من فضيلته بسبب احتفاظه بكرامته .



احلام الصيف ...

ماذا أفعل لو وليت الحكم ؟

بقلم الاستاذ احمد حسين .. زعيم مصر الفتاة ....

كان لحزب مصر الفتاة أول ما نكون برنامج « اقتصادى » معين ، ولم يحاول الحزب المذكور أو لم يطمع يومها فى ان يقنع أحدا بأن له برنامجا سياسيا واضح الحدود ..

وكان زعماء مصر الفتاة يرجون ان يعملوا يدا بيد مع الوفد المصرى وتشكيلاته ، وجرت لهم فى هذا الشأن مقابلات وأحاديث مع رفعة رئيس الوفد وأقطاب الوفديين ، انتهت جميعها إلى القطيعة والخصام . .

وهنا ، نستطيع ان نقول ، ان حزب مصر الفتاة بدأ يتخذ لنفسه لونا سياسيا ، قصره فى أول الأمر على محاربة الوفد ، ثم تدرج به إلى برنامج سياسى معروف ، بل لعل « مصر الفتاة» هى « التشكيلة » السياسية الوحيدة فى مصر التى لها برنامج معين لم يقصر أصحابه فى الاعلان عنه والدعاية له ، ولا يفهمن أحد من هذا أننا نوافق على برنامج مصر الفتاة أو ندعو له ، لأننا فى الواقع نؤاخذ الجماعة المذكورة على كثير مما نعتقد انه تهويش رخيص ، ولكنا نقرر ما نقرره اعلانا للواقع وانصافا لأية مقارنة تعقد بين برامج الأحزاب ومنها مصر الفتاة .

ولما كان طبيعيا ان كل حزب يطمع فى تولى الحكم لكى ينفذ برنامجه ، فقد أوفدنا مندوبا قابل الاستاذ احمد حسين وتحدث اليه باسم مجلة آخر ساعة ..

وفيما يلى ننشر رد زعيم مصر الفتـــاة :

عزيزى محرر جريدة « آخر ساعة »

تحية واحتراما وبعد — تفضلتم فوجهتم الىّ الأسئلة الآتية :

١ — هل تقبل الحكم اذا عرض عليك ؟

٢ — هل صحيح ما يقال من أنك لن تتقاضى مرتبا الا خمسة عشر جنيها ؟

٣ — ما هو برنامجك إذا وليت الحكم وما الذى تفعله للفلاح والعامل ؟

٤ — ماهو نصيب الدستور والبرلمان من نظام حكمك ؟

٥ — على من تعتمد فى ادارة شئون البلاد ؟ أعلى الشيوخ أم الشباب ؟

وانى شاكر لكم توجيه هذه الأسئلة ومبادر بالرد عليها فيما يلى

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى .

المخلص

احمد حسين

رئيس حزب مصر الفتاة

مرتب رئيس الوزراء ١٥ جنيه

(١) الحكم عندى وسيلة لا غاية . وسيلة لتنفيذ برنامج عظيم ضخم يبدو لبعض الناس أنه حلم من الاحلام ويبدو لى سهلا هينا قريب المنال . فأنا أومن بأن هذه البلاد يجب أن تصبح فوق الجميع امبراطورية شامخة تتألف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الاسلام. وإذا كان هتلر اليوم يطمح لأن يجمع تحت لواء الريخ الألمانى مائة مليون ألمانى موزعين فى أنحاء اوروبا لم يكونوا مجتمعين فى صعيد واحد فى يوم من الأيام فكم بالأحرى يكون عملنا نحن فى توطيد زعامة الاسلام لمصر على اربعمائة مليون مسلم أقرب منالا فى الواقع وان كان أكثر ضخامة لأن الجامعة الاسلامية كانت موجودة بالفعل وأنتجت للبشرية أزهى حضارات التاريخ على الاطلاق وكانت زعامتها معقودة اللواء لمصر بالذات .

فما لم تشاطرنى الأمة إيمانى بعظمة هذه البلاد وضرورة بعث مجدها التقليدى واضطلاعها بمهمتها التاريخية التى قامت بها منذ فجر التاريخ فلن أرتقى الحكم بأى حال من الأحوال وسأرفضه دائما اذا عرض على لأننى بغير هذا الايمان الاجماعى لن أستطيع ان أفعل شيئا .. لأن الأمة المؤمنة التى تعرف نفسها ورسالتها تستطيع ان تقوم بالمعجزات، أما الأمة التى فقدت ثقتها بنفسها فهى لا تستطيع إلا أن تكون أمة ضعيفة وذليلة..

(٢) فأذا شاطرتنى الأمة ايمانى وقدر لى ان أصل إلى الحكم فهذا عهد الله وميثاقه قطعته على نفسى منذ نزلت الى ميدان الحياة العامة وما زلت أقطعه على نفسى وسأظل متخذا هذا الميثاق شعارى « اللهم احينى

امبراطورية مصرية !

مســكينا وامتنى مسـكينا واحشرنى فى زمرة المساكين» فلن آخذ من أموال الدولة . . لا بل لن آخـذ من الحيـاة بأسرها إلا قدر ما يكفينى لطعامى وكسائى ومسكنى بنسـبة متوسـط المصريين العاملين . فاذا كان ما يعيش عليـه المصرى العـامل هو خمسة عشر جنيها فانها تكفينى، وإذا كان ما يعيش به متوسط المصريين العاملين هو عشرة جنيهات فانها تكفينى . . . . وليس ذلك زهدا منى ولا هو رهبانية أو تقشف ولكنه دستور الحاكم الصالح والذى هو راع ومسئول عن رعيته . . فلا يحق له أن يأكل أكثر مما يأكل النـاس ولا يحق له أن يشبع بأكثر مما يشبع الناس ولا يحق له أن يتعالى على الناس فقد ولدوا من بطون أمهاتهم أحرارا وما كان لبشر أن يستعبدهم . الحكم أمانة ومسئوليـة وليس مظهرا للجـاه والتكسب والاغتناء على حساب الناس .

(٣) أما برنامجى فى الحكم فانى ألخصه فى كلمات قلائل وهى طعام لكل جائع وعمل لكل عاطل وعدل لكل مظلوم وعلم لكل جاهل وطريق معبد ومفتوح لكل نابه وكل كفء وكل نابغ . . . وقضاء على الفوارق الضخمة التى بين كبار الموظفين وصغارهم . . بين أغنياء الناس وفقرائهم . وفى كلمة يجب أن يصبح المجتمع المصرى مجتمعا مثاليا نموذجيا أساسه الدين وتسوده الأخلاق والفضيلة وتشيع فيه المساواة والحرية يحمى ذلك كله سياج ضخم من معدات الدفاع الوطنى فى الهواء والمـاء وعلى ظهر الأرض .



(٤) أما عن البرلمان والدستور فكل ما أستطيع أن أقوله إننى مؤمن بالشورى وهى التى سنها لنا الله ودعا سيدنا محمد اليها ولكن الشورى عندى ليست شورى الرعاع والجهـال ومن لا يملكون من الأمر شيئا . .

ولكنها شورى هؤلاء الذين لهم من الأمر كل شيء بجهادهم ونزاهتهم ورغبتهم فى الصالح العام وخشيتهم من الله فى أعمالهم وأقوالهم . وأما تفاصيل تنظيم هذه الشورى فهذا ما أتركه للأيام والحوادث لتنظمه تنظيما طبيعيا . ولعلك تفهم من هذا أننى أمقت النظام البرلمانى الحالى لأنه ليس إلا وسيلة نفـاق وطريقـا لتحقيق الشهوات الزائفة . .

(٥) ولعل هـذا الايمان العميق والبرنامج المترامى الأطراف يكفيك مؤونة السؤال عن الجيـل الذى سيضطلع به ومن هم الوزراء الذين سيتولون تنفيذه . . . فما لا شك فيه أن شيوخ هذا الجيل القديم لم يعودوا صالحين لشىء ، فهم فى الحكم أدوات افساد فى الوقت الحاضر لأنهم يؤخرون البلاد ويحولون بينها وبين الانطلاق إلى الأمام . . . أما الشـبـاب أبنــاء الجيل الجديد فهم أبنـاء الثورة وهم بالتالى قادة النهضة الجديدة وخير من يضطلع بتحقيقها . وحسبك لتعلم أن ما أقوله هو ارادة الله سبحانه وتعالى أن تنظر إلى جلالة الملك المعظم وكيف اختاره الله من الجيل الجديد شابا قويا يعتز به لا الشباب فى مصر فحسب بل شباب الدنيا بأسرها . . . . . وهو هو من سيكون فى عهـده وعلى يديه تحقيق هذا البرنامج الضخم » .

احمد حسين

رئيس حزب مصر الفتاة


هذه الكوبة الصغيرة
كبيرة
فى فائدتها
طريقة عمله
اصنع شايا ثقيلا
واسكبه على قطعة
من الثلج وضع عليه
قشرة ليمون رقيقة
قل
الشاى المثلج
مشروب
الصيف
المفضل
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وجاوه وسومطرا
٢١

بيرم التونسى يحاول دخول مصر .. ٣٠ مرة

ذكرت الزميلات اليومية أن الصحفى المصرى محمود بيرم التونسى قد تسلل من احدى البواخر الراسية فى ميناء بورسعيد ودخل البلاد المصرية وأن ادارة الأمن العام جادة فى البحث عنه لترحيله من البلاد .

ونحب بهذه المناسبة أن نذكر شيئا عن هـذا الشاعر المصرى الذى ظل منفيا من وطنه ما يقرب من ستة عشر عاما لم يمر منها يوم واحد دون أن يذرف الدموع الحارة حنينـا الى وطنه الذى حرم منه الى الأبد من جراء عثرة لسان . .

كان الأسـتاذ محمود بيرم التونسى من أشد الكتاب تحمسا للثورة المصرية فى سنة ١٩١٩ ، وكان يصدر وقتئذ مجلة اسبوعية ولما صادرتها السلطة العسكرية كما صـادرت غـيرها من الجرائد والمجلات ، أراد أن يصـدر مجلة أخرى ولـكن لم يسمح له بذلك ، فأخرج للناس نشرة منظمة سماها « المسلة » وقد أراد أن يتهرب من تهمـة اصدار مجـلة بدون تصريح فكتب تحت كلة المسـلة هذه العبارة «لاجرنال ولا مجلة» . إلا أن السلطة العسكرية صادرت المسلة التى لاهى جرنال ولا هى مجلة على حد تعبير الشـاعر الظريف .

والأستاذ بيرم التونسى يتميز عن غيره من الشعراء والزجالين بالحدة والاندفاع ، أو بتعبير أصح بطول اللسان ... وقد قذف به طول لسانه إلى ماهو فيه الآن من نفى وتشريد .

وقد نفى بيرم فى عام ١٩٢٢ .. وظل من يوم نفيـه إلى أواخر ايام المغفور له الملك فؤاد يرسل لجلالته الاسترحام بعد الاسترحام ، والاستغفار بعد الاستغفار .. حتى ان جلالته رحمه الله فكر فى العفو عنه ولـكن المنية عاجلت جلالته قبل أن يتم امر العفو .

ولا نحسب أن مصريا من الذين زاروا باريس لم يتعرف فيها إلى الاستاذ بيرم التونسى .. الذى كان يتلهف دائما إلى لقاء كل مصرى ينزل فيها ... لـكى يستفسره عن وطنه العزيز وعما يحدث به من تطورات ...

وللاستاذ بيرم زوجة وأولاد ما زالوا إلى الآن يقيمون فى مصر .. ولعل أكثر الناس لا يعلمون انه حاول الدخول الى الديار المصرية ثلاثين مرة قبل المرة الأخيرة ولكنه لم يوفق فى محاولاته ...

ولم تكن حياة بيرم فى باريس على شىء من التوفيق بل الواقع انه كان يعيش فيها عيشة بؤس وفاقة . . . وقد دفع به البؤس وعزة النفس إلى العمل فى أشق المهن . . حتى أنه ظل يشتغل مدة طويلة حمالا فى أحد مصانع البيرة

باريس

نظمت هذه القطعة فى «باريس» وننشرها بعد استئذانه

ا . الصاوى محمد قبطان باخرة سابقا

الفجر نايم وأهلك يا باريس صاحيين
معمرين الطرق راكبين على ماشيين
ومنورين الظلام داخلين على خارجين
بنات بتجرى ويامـا للبنات أشغـال
وعيال تروح المدارس فى الحقيقة رجال
ورجال ولـكن على كل الرجال أبطال
ولسه عيشـه وحامد واسماعيل نايمين

راحت على الشمس نومه والبلد فى ظلام
وقبل م الشمس فاق ابن المدينة وقام
ينوّر الـكون بأيده لما شمسه تنـام
فايتهـا للشرق تتطلع على الاطلال
ينشف عليها الغسيل والطبله والغربال
ويقوم على لدعها النايم سنه بطـال
صبحت باريس فى غنى عنك ياشمس الدين

إن دقت اثنين صباحا خش مونبرناس
حيّي العذارى السكارى تحت كعب الكاس
وجوه عزلها جمالها عن وجوه الناس
من كل نجمه عانقها فى سماها هلال
هيه أفينوس عبادها من ملوك المال
تجذب بنورها أمم م الهند والشلال
إيه تبقى صالة بديعه واللى فيها مين ؟

بيرم التونسى

هناك مفضلا هذا العمل الشاق المضنى عن مد يده إلى اخوانه المصريين فى باريس . .

وقد كان بيرم وهو فى منفاه يمد بعض المجلات المصرية بكثير من فنه الرائع من قصص ، وأزجال وأشعار ... ولكن أكثر هذه المجلات لم تضع فى عينها حصوة وترسل له قيمة كتاباته ، ولهذا انقطع عن مراسلة الصحف المصرية جميعها فى السنوات الأخيرة .

* * *

وللاستاذ بيرم كثير من الأصدقاء المصريين الذين يقدرون فنه ، والغرابلى باشا من أعز أصدقاء بيرم التونسى حتى ليقال إن الرسائل لا تنقطع بينهما ...

وقد كان الغرابلى باشا من بين الشعراء الذين نظموا الشعر فى الثورة المصرية ، وقد حدث أن أرسل له بيرم بعد أن أصبح وزيراً فى وزارة سعد زغلول . . . وقد عز عليه أن يكون حظ زميله هذا المنصب الكبير وأن يظل هو فيما هو فيه من نفى وتشريد ...

نقول أرسل لصديقه الغرابلى زجلا يقول فيه :

ياما انطحن شـــاعر قبـــلى
واللوح كتب له اللى كتب لى
واشمعنى شـــعرك يا غرابلى
خلاك تفوت من غربالهــــا

وقد قصد بيرم بهذا الزجل ان يذكر الغرابلى باشا بأمره لكى يسعى له فى العودة إلى وطنه . .

ولعل أجمل ما قاله بيرم فى أيام الثورة هذه القطعة التى مطلعها :

« قولوا لامين الشمس ما تحماشى
لما رئيس الوفد صابح ماشى »

وكانت بمناسبة سفر الزعيم الخالد سعد زغلول إلى باريس يوم ان صرحوا له بالسفر اليها لعرض القضية المصرية . .

والآن وقد ظل بيرم الفنان العبقرى هذه المدة الطويلة فى نفى وتشريد ... من جراء عثرة لسان كفر عنها بنار البؤس التى تقلب فيها وبروائع الأشعار والأزجال التى نظمها فى التوبة والاستغفار ... الآن وبعد هذا كله . . أما آن للرجل المشرد ان يسمح له بالعودة إلى وطنه ، رحمة به وبأسرته ، وتقديراً لفنه الذى يجله كل أديب فى مصر ؟ !

ظريفة جميلة

تهب نفسها ... ولكنها لا تباع سوف تتعب رأسك بالبحث عن هذه الجوهرة النادرة . ولم تعرفها ؟ سوف أرشدك اليها ... لقد رأيت صورتها هنا ... ولقد رأيتها عند باب متجر كبير . . وهى تعيش محوطة بالأزهار .

تلك هى الفيلا التى يقدمها شملا لزبائنه .




مأساة حقيقية وقعت حوادثها
فى صحراء بلاد العرب
فيلم عظيم! عمل جرئ!
رواية مليئة بالحركة والحوادث
تعجب بها كل امرأة ويتأثر
منها كل رجل!...
الدورية المفقودة
تمثيل
ڤيكتور مكلاجلن
بوريس كارلوف - والاس فورد
ريجنلد دينى
انتاج جون فورد
لحساب شركة ار كو راديو
يعرضه هذا الفيلم الأول ابتداء من الخميس ٥ مايو ١٩٣٨
RKO
RADIO
Picture
فى سينما ديانا بمصر



المستشار هتلر على قبر والدته

قد لا يعرف الكثير من الناس مقدار ما يحس به المستشار هتلر من احترام لذكرى والدته التى توفيت منذ سنوات طويلة. وقد لا يعرف الكثير كذلك أن أم المستشار دفنت فى النمسا عقب وفاتها ، وذلك لأن هتلر نمسوى الأصل.

وقد اعتاد هتلر أن يذهب كل عام ، فى يوم ذكرى وفاة والدته ، الى النمسا لكى يزور قبر والدته ويجثو على ركبتيه عنده ليذكر فى خشوع تلك التى أخرجته الى النور!

وكان هتلر يغادر برلين فى يوم الذكرى بطيارة خاصة يصحبه اثنان من المخلصين له وبعد أن يجتاز الحدود النمسوية يسير على قدميه حتى يصل الى المقبرة المتواضعة التى دفنت فيها أمه.

ولو تصادف مرور أحد على مقربة من المقبرة فى ذلك الوقت لرأى رجلا راكعا على ركبتيه وقد رفع قبعته عن رأسه ، وأخذ يحدق بنظره الى ذلك الحجر الذى وضع على المقبرة وعليه تاريخ وفاة صاحبة القبر واسمها.

واذا انتهى هتلر من تلك الزيارة ووقف على قدميه كان يبدو للناظرين وقد احمرت عيناه من أثر دموع ذرفها اجلالا ليوم الذكرى..

والآن وقد ضم هتلر النمسا الى المانيا ، لم يعد شك فى أن زياراته لقبر والدته ستتكرر وتزيد عن مرة فى العام إذ لم تعد هناك حدود عليه أن يجتازها .. أو يطلب الاذن بالمرور منها لكى يزور قبر أمه كما كانت الحال من قبل!

الملك لا يسدد ديونه

ولى العهد

صدر أخيرا فى فرنسا كتاب عن مصور مشهور اسمه « ادوارد ديتايل » كان اخصائيا فى تصوير المواقع الحربية وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاته.

وكان هذا المصور صديقا لملوك أوربا جميعا وفى مقدمتهم ادوارد السابع ملك انجلترا فقد كان وليا للعهد يحمل لقب « أمير ويلس ».

وقد اشتهر ادوارد السابع منذ نعومة أظفاره بميله إلى حياة اللهو والمرح حتى انه كان كثير التردد على باريس حيث يتسع المجال

للاستمتاع بتلك الحيـاة أكثر من لندن ، عاصمة الامبراطورية البريطانية .

وفى باريس كان ادوارد شديد الاتصال بالمصور ديتايل حتى أنهما كانا يخرجان بالليل سويا لزيارة المراقص والملاعب والمسارح . وكان ولىعهد انجلترا يعامل المصور معاملته لأحد أصدقائه كما كان المصور يعامل ولى العهد نفس المعاملة . وحدث فى إحدى المرات أن نفدت نقود ولى العهـد وهو فى باريس فلم يسع المصور إلا أن يقرضه مبلغاً لسداد ما يحتاج اليه من نفقات .

والظاهر أن ولى العهد نسى المبلغ الذى أقرضه إياه المصور فى باريس ... كما أن المصور لم يجد من المنـاسب أن يطالب ولى العهد بالمبلغ فسكت .

وبعد سنوات قليلة من ذلك الحادث توج ولى العهد ملكا على انجلترا وصار لقبه « إدوارد السابع » .. ولم يعد يكثر من التردد على باريس وملاهيهـا كما كان يفعل قبلا وهو ولى عهد .

وبعد تتويج ادوارد السابع تلقى منه المصور ديتايل هدية ملكية بديعة ومعها هذا الخطاب :

« إن ملك انجلترا ليس من مهامه أن يسدد ديون ولى العهد .. ولكنه يذكر ! »

ولم يكن ممكنا للملك أن يكون اكثر أمانة من ادوارد السابع ! !

من رسائل دانونزيو

نشرت فى روما أخيراً بعض رسائل للشاعر الايطالى الكبير جبرييل دانونزيو ، الذى توفى أخيراً ومن بينها رسالة للشاعر وجهها الى السنيور موسولينى عقب انسحاب إيطاليا من عصبة الأمم . ومن تلك الرسالة يتضح للقارىء مقدار الصلة الوثيقة التى كانت تربط الشاعر بالدوتشى إذ يقول له فيها :

«إنك لتعرف كيف كنت أتوقع منك، منذ خمس سنوات ، ان تقوم بهذه الخطوة الجريئة التى لا مثيل لها .

« لا شك ان كثيرين قد طربوا لهذه الخطوة ولكننى تأثرت فى أعماق نفسى بقوة خفية غير طبيعية .

«ولربما تذكر ما كتبت لك وأنا أتتبع سبيلك بجانب المحيط على الساحل الافريقى فى طريقك إلى أديس أبابا ... »

وقد ظهر أخيرا من مذكرات دانونزيو كذلك ان الشاعر الكبير كان من أقوى العوامل التى دفعت إيطاليا إلى الانضمام للحلفاء فى الحرب العظمى إذ ان محالفة سرية عقدت على يد الأمير بيلوف ، سفير ألمانيا فى روما ، كانت تعد إيطاليا بأملاك كبيرة فى حالة انضمامها لألمانيا وحليفاتها ضد فرنسا وانجلترا ..

وكان دانونزيو فى فرنسا عندما أذيع نبأ هذه المحالفة السرية وخشى ان تنضم إيطاليا لألمانيا فعلا فغادر فرنسا فى الحال وعاد إلى بلاده حيث جاهد بكل قواه حتى حول تيار الرأى العام وما زال بالايطاليين حتى جعلهم يرغبون فى محالفة فرنسا وانجلترا بدلا من ألمانيا .

تفضل الممثل على الأمير

والعرش !!

من أخبار أثينا الأخيرة ان زواجا سريا قد عقد فى شهر ينـاير الماضى بالقنصلية البريطانية بين طالب انجليزى اسمه « جون فيزرستون ويتى » رأس الجمعية التمثيلية بجامعة اكسفورد ومن كبار الممثلين الهواة ، وبين الآنسة تيتا ثيو توكى إبنة الكونت ثيو توكى الرئيس السابق للجمهورية اليونانية ووزير الخارجية والزراعة فى الوزارة الحالية . ولم تذع أخبار هذا الزواج إلا فى شهر ابريل الماضى .

والزواج الذى تم هو نتيجة غرام عنيف بلا شك إذ أن الآنسة تيتا ثيوتوكى كانت مرشحة للزواج من الأمير بول ولى عهد اليونان .. أى أنه كان من المحتمل أن تصبح ملكة اليونان فى يوم ما ...

ولكنها فضلت الزواج من الطالب المثل تلبية لنداء القلب واحتراما للمبدأ الذى وضعه ملك انجلترا السابق إدوارد الثامن . . . وقد تم زواج الاثنين بطريقة روائية جديرة بالذكر ...

ذلك أن تيتا كانت تتلقى العلم فى اكسفورد لما أحبت الطالب المثل وأعلنا خطوبتهما دون أن تستشير الفتاة أهلها . ولما علمت أم الفتاة بنبأ الخطوبة كفت عن ارسال المال اليها وأرسلت تستدعيها هى وخطيبها الى بلاد اليونان .

وسافر الاثنان لاقناع الأم بالموافقة على زواجهما ولبثا معها خمسة أيام فى جزيرة كورفو . وظلت الأم مدة خمسة أيام تستعطف المحبين وترجوهما فسخ خطوبتهما . وأخيرا عاد الفتى يائسا إلى اكسفورد وبقيت الفتاة سجينة فى كورفو بعد أن سحب منها جواز سفرها .

وصودرت الخطابات التى كان يرسلها اليها خطيبها كما أنه لم يكن فى وسعها أن تكتب له إلا فى الخفاء .. وبعد عيد الميلاد الماضى بمدة وجيزة أرسلت الفتاة خطابا إلى صديقها تطلب منه فيه أن يحضر لنجدتها . ولبى الفتى النداء فى الحال فغادر اكسفورد وسافر بقطار الشرق السريع بعد أن اشترى خاتم الزواج وتمكنت الفتاة من الهرب من منزل أمها وقابلته فى أثينا حيث عقد زواجهما بالقنصلية البريطانية ثم عادا بعد ذلك إلى كورفو ليخطرا الأم بما تم ويتلقيا تهانئها وبركاتها ...

ولكن الأم طردتهما من المنزل شر طردة .. ولم تسمح للفتاة حتى بأخذ ملابسها الضرورية ... وسافرت الفتاة مع خطيبها إلى انجلترا ، حيث يقيمان الآن ، وهى لا تحمل غير الملابس التى على جسمها ... ومع ذلك فقد سعدت إلى جانبه !!





سوء تفاهم . . .

قامت فى الايام الاخيرة حركة عدائية فى كلية الحقوق كان ضحيتها عميد الكلية، واتهمت ادارة الكلية الطالب عبد العزيز الشوربجى وبعض انصاره بتدبير ماحدث.

ولما كان العميد يعرف أن هؤلاء الطلبة من انصار الحكم الصالح أو وزارة رفعة محمد محمود باشا فقد عمل بالحكمة التى تقول إن الله يحب المصهينين .. وعلل هذه الصهينة بأنه رجل متسامح وعلى الاخص فى الشؤون التى تمس شخصه الضعيف . !

ولكن العميد نسى فجأة انه رجل متسامح عندما قرأ فى صباح أحد الايام — إبان اشتداد الازمة الوزارية — ان استقالة الوزارة اصبحت قاب قوسين أو أدنى .. فى ذلك اليوم أمر العميد بتقديم عبد العزيز الشوربجى وافراد شلته الى المحاكمة أمام مجلس تأديب . . . .

وفى نفس اليوم أعلن الطالب بأن يحضر أمام مجلس التأديب ليحاكم بتهمة تدبير حركة يقصد منها الاعتداء على عميد الكلية ووضع عبد العزيز الشوربجى ذيله فى اسنانه واختفى من الكلية وبذلك لم يحضر مجلس التأديب . . .

وفى صباح اليوم التالى قالت الصحف إن الأزمة قد حلت وإن رفعة محمد محمود باشا يؤلف الوزارة الجديدة . . . . . وذهب عبد العزيز الشوربجى إلى الكلية وقدم نفسه وطلب أن يحاكم أمام مجلس التأديب . . .



الحب بالنبوت

« هدد أحد طلبة كلية التجارة طالبة بكلية الطب بالقتل إذا لم تبادله الهوى والغرام »

الطالب روميو :

الحب بعد الغياب شبع لى مندوبه
فكر على القلب تانى عهد محبوبه
ماقدرتش أصبر على وعده ومكتوبه
ورحت أبكى واغنى تحت شباكه
محبكم داب وانتم لم دريتوا به

بعت له كام جواب أشرح له سوء حالى
وافكره باللى فات من عهدنا الخالى
لارق قلبه ولا قال لى وانا مالى
ولما طال بى جفاه بالقتل هددته
والحب أعمى .. رمانى ف شر اعمالى

وطبطب العميد على كتف عبد العزيز وقال . . .

— مجلس تأديب إيه يابنى ؟ . . . دى كانت الحكاية سوء تفاهم وأنا تداركت المسألة أمس . . . والله أمس ! . مش كده والا إيه ؟ . . .

ورد السكرتير . . . كده ياسعادة البيه

وانصرف عبد العزيز الشوربجى مودعا بمثل ماستقبل به من الحفاوة والاحترام . . !!

و بالعكس . . . !

أما فى كلية الزراعة فقد كان الطالب عبد السلام حسن يحاكم أمام مجلس تأديب بتهمة تمسكه بمبادىء الوفد . . حتى بعد ظهور نتيجة الانتخابات . . .

وفى اليوم الذى ذاع فيه نبأ استقالة الوزارة، قررت ادارة الكلية تأجيل المحاكمة إلى أجل غير مسمى

ثم لم يكد أولو الأمر فى كلية الزراعة يقرأون المرسوم الملكى بتأليف الوزارة الجديدة برياسة رفعة محمد محمود باشا حتى عادوا فحددوا موعد استئناف محاكمة الطالب المسكين

وسبحان مغير الأحوال

على العين والراس . . !

زارت السيدة سيزا نبراوى حضرة صاحب العزة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف فى مكتبه بالوزارة زيارة قصيرة وشربت فنجانا من القهوة على مبادىء

الأستاذ الصاوى صاحب ما قل ودل ..

وبعد انصرافها وفى نفس اليوم طلب المشماوى بك جناب مدير ادارة الفنون الجميلة بالوزارة واسمه مسيو ريمون وقال ..

— لازم تشتروا تمثال من الاستاذ مصطفى نجيب المثال المعروف تشجيعا للفنانين المصريين ...

وأجاب مسيو ريمون بان إدارة الفنون الجميلة قد اشترت من الاستاذ مصطفى نجيب تمثالا منذ أيام ...

وخبط وكيل الوزارة على مكتبه وقال ..

— أنا عارف .. اشتروا كمان تمثال .. انت مش عارف إن الاستاذ مصطفى نجيب يبقى زوج السيدة سيزا نبراوى ... يعنى مش عاوزنا نخلص من لسانها والا إيه ... لازم تشتروا كمان تمثال حالا ...

وتلعثم مسيو ريمون وسأل المشماوى بك عن التمثال الذى يجب أن يشترى ...

وخبط المشماوى بك على المكتب مرة ثانية وقال :

— أى تمثال ... التمثال اللى يختاره هوه .. حالا .. اشتروه حالا ... !!

وخرج مسيو ريمون من غرفة الوكيل وقصد المثال مصطفى نجيب رأسا ولا بدوأن يكون قد عاد وفى صحبته التمثال ... !

غنائم وأسلاب .. !

وأخيراً أفاقت لجنة الالعاب الرياضية بالجامعة من نومها العميق الذى ظلت تغط فيه منذ بدء العام الدراسى .. أفاقت وياليتها ظلت فى سباتها العميق فقد تمخضت اللجنة عن مهزلة جديدة منكرة .

قررت اللجنه اهداء مداليات للناجين من الرياضيين بالجامعة . وجعلت هذه المداليات على درجات ..

قررت اللجنة اهداء مدالية الامتياز لبعض الناجين الرياضيين من الخريجين ... ونحن لا نعترض على بعض الاسماء التى رشحت اللجنة أصحابها لنيل هذه المدالية فمثلا محمود مختار « التتش » ويحيى نامق ومحمد مصطفى السعيد ومحمود يونس يستحقون مدالية الامتياز لأنهم أدوا خدمات جليلة للالعاب الرياضية بالجامعة ... أما باق الأسماء فاعتقد أنهم نالوها لانهم أصدقاء لحضرات اعضاء اللجنة . .

ثم قررت اللجنة اهداء مدالية التفوق الكامل للمرحوم عطية الخولى بطل الجامعة فى الجباز .. وللطالب أبو هيف رئيس فريق البنج بونج بالجامعة ..

ولا نفهم السر فى أن يختص «أبوهيف» بهذه المدالية بينما فى الجامعة عدد كبير منهم من مثل مصر فى ألعاب دولية أكثر من مرة وفى ألعاب أهم من البنج بونج بكثير ..

وأخيراً وزعت اللجنة باقى الغنائم والاسلاب وهى من مداليات التفوق على حضرات الاعضاء المحترمين ... أعضاء اللجنة ... ونسيت أن بين الطلبة من هم أجدر منهم جميعا بهذا الشرف ...

فمثلا لماذا يمنح حلمى عبد الشافى عضو اللجنة عن كلية الطب مدالية التفوق فى حين انه قد فشل فى أن ينال كأس الالعاب فى حفلة الكلية منذ أسابيع ... حتى ولم يكن ترتيبه الثانى بين المتسابقين ...

وقد حدثت فى نهاية هذه الحفلة فضيحة كانت الاولى من نوعها ... فقد نودى الفائز ليتسلم الكأس . وبحث عن الكأس فلم يعثر لها على أثر .. وأخيراً اعترف حلمى عبد الشافى بان الكأس فى منزله وانه تركها هناك لانه كان واثقا من فوزه بها ... ولا تزال الكأس فى منزل البطل حتى الآن . .

يكافأ هذا الطالب بمدالية التفوق بينما يحرم منها أمثال مصطفى ثروت بطل الجامعة فى التنس ومحمود لاشين بطل الجامعة فى العاب القوى .. وكثيرون غيرهما .

كان الأجدر بأعضاء اللجنة أن يتمهلوا ويفكروا فى سمعة الرياضة والرياضيين بالجامعة ... فليست المسألة مسألة توزيع غنائم وأسلاب .

ابن حلال!

بقلم سعيد



كانت أم محمود الخياطة تعتقد يوم زواج ولدها أنها بلغت القمة من آمالها فى الحياة ، فقد لبست خير ما عندها ، وتزينت لاول مرة بعد عشرين عاما قضتها من أجل ولدها فى الجوع والعمل المضنى والسهر الطويل …

لقد مات عنها زوجها تاركا لها هذا الابن فى التاسعة من عمره ، ومنزلا مكوناً من طابق واحد كبير ، وغرفتين على السطوح فأجرت الطابق ، وسكنت مع ولدها فى الغرفتين ، وباعت حليها ، واحترفت الخياطة ، ومن كراء المنزل ، وثمن الحلى ، ومن ربحها القليل ، استطاعت أن تكفل ولدها تلميذاً وطالباً فى مدرسة الهندسة حتى تخرج منها وحصل على وظيفة فى وزارة الاشغال .

وفى هذه المدة الطويلة كانت تسهر وتبرد وتجوع وتبكى أحيانا ، وتعمل كالآلة بلا تذمر لكى تقدم لولدها طعام اثنين ، وكساء اثنين ، وغطاء اثنين ، ونصيب اثنين من ملذات الحياة .

وقد كان زواج ابنها هبة طيبة من هبات الحظ . فقد وفق الى فتاة جميلة ، أبوها موظف كبير فى نفس الوزارة التى يشتغل فيها . وعدت الأم هذا توفيقا عظيما من الله ، ومكافأة لصبرها الطويل وصلواتها الدائمة ، فقد كان ابنها يقول لها دائما إن موظف الحكومة الذى لا سند له ولا ظهير يظل يدور حول نفسه فى الفراغ الضيق الذى حوله ، كالحيوان الأجرب ، حتى يطرد من عمله أو يموت .

وأبى عليها ولدها بعد خطبته إلا أن تقطع صلتها بالماضى ، وتترك عملها وتحاول أن تكون جديرة بالوسط الراقى الجديد الذى دخل فيه .

وكان باقيا لديها بعد أن أدت صداقه قليل من المال المدخر ، فانفق معظمه على اصلاح المنزل وتزيين واجهته على نمط حديث وزرع حديقته التى لم يبق فيها من أثر العز القديم إلا نخلة وشجرة صفصاف .

وقد أدهشته كما ادهشتها فخامة الجهاز ، فقد ضاقت به الحجرات الخمس التى فى الطابق الاول على اتساعها ، وكانت توجد غرفة صغيرة منزوية عن الطابق وملحقة به ، ارادت الأم ان تضع فيها سريرها القديم فأبى ولدها بعد استئذان عروسه الا ان يضع فيها مافاض من الجهاز الفاخر ومن بينه سرير جديد من الخشب الثمين ، وقد حاول عبثا أن يثنيها عن ضم ماكينة الخياطة القديمة إلى هذا الأثاث الجديد ، ولكن الأم رفضت بمنتهى القوة أن يفصل بينها وبين هذا الرفيق المخلص العزيز ، وعندا الابن لهذه الرغبة الشاذة فى النهاية وعدها نزوة من نزوات الشيخوخة ، وتركها تضمها اليها على مضض هى وسجادة الصلاة .

وباتت ليلتها الأولى تهتز فى السرير المريح كالطفلة السعيدة .

ومرت الأيام الأولى من شهر العسل بلا حادث ، إلا ان الأم شعرت ان زوج ابنها تتحاشاها لغير سبب ظاهر ، وأحست ان الجو يثقل من حولها بالتدريج .

وذات يوم كانت على مقربة من غرفة الزوجين بلا قصد ، وكان بابها مفتوحا فسمعت امرأة ابنها تقول فى صوت غاضب محتدم « … إنها تشرب الحساء كأنها مضخة حريق ، وترمى العظم على مفرش المائدة ، وتأكل بيدها من الماعون المشترك ، وكأنما بينها وبين الشوك والملاعق والسكاكين ثأر قديم . ! »

ولم تجد الأم انها فى حاجة لمن يخبرها بالشخص المقصود بكل هذه التحيات .

وذكرت النظرات الحادة التى كانت زوجة ابنها ترشقها بها على المائدة فى كل مرة تشترك فيها مع الزوجين فى طعام ، نظرات التقزز والامتعاض والسخرية التى شاعت

في سماء سـعادتها الحديثة كالضبـاب .

ولم يفاتحها ابنها في هذا الموضوع .

وأكبرت منه هـذا الصمت ، وظنته انتصارا لشخصها ، وأخذت تتحاشى غرفة المائدة بالتدريج ، حتى لا تعود إلى احراج ولدها أمام زوجه وأصهاره الاغنياء .

ولم يثر هذا الاختفاء التدريجي فضول أحد ، ولا اهتمام أحد ، وحتى ابنها ذاته ، تنفس بينه وبين نفسه الصعداء ، وعد أمه من أولياء الله !

وبعد اسبوع واحد من هذا الحادث كان صحنها على المائدة قد ألغى إلى الأبد وقوبل الغاؤه بارتياح من الجميع .

وأصبح المسكن الكبير في نظر الأم عبارة عن غرفتها الخاصة ، وغرفة الاستقبال في بعض الأحيان ، أما الغرف الباقية فقد حرمتها على نفسها تحريم الهيكل على المتمرد الزنديق .

لكن بعد بضعة أيام اتضح أن وجودها في غرفة الاستقبال أيضا أمر غير مرغوب فيه ، وقد كاشفها ولدها بذلك وهو متجهم الوجه ، واحتج بأن زوار زوجه كلهن صغيرات ، ولسن من سنها ولا لها بهن قرابة او اتصال .

ومع أنها شعرت بجرح في قلبها يومئذ فقد اعتزلت غرفة الاستقبال راضية ، كما اعتزلت غرفة المائدة من قبـل ، وشكرت ولدها من اعماق نفسها لأنه انقذها من المجاملات السخيفة المزيفة التي كان يخيل لها أنها مرغمة عليها في استقبال ضيوف زوج ابنها المديدات .

وعلى أن ابنها لم يحدث أمه عن مهبط هذا الوحي ، ولا بالسبب الحقيقي لهذا الحكم العنيف ، فان الأم نفسها شمت بأنفها المرهف المحنك رائحة البترول تحت الجمر المشبوب ، وعرفت أن العلة هي لباسها العتيق الباعث على السخرية ، والبعيد عن تقاليد الزي الحديث ، والجارح لكبرياء الزوجين أمام الضيوف الأغنياء .

ولم تتكلم ولم تحتج ولم يبد عليهـا ازاء نصيحة ابنها غير البشر والقبول .

وفي غرفتها المنعزلة جلست تجتر نصيحة ابنها وتمضغها من جديد ، وقد أحست بعمق الهوة التي تفصلها عن ضيوف زوج ابنها المؤلفات غالبا من فتيات من الطبقة العليا لا تستطيع أن تجاريهن في الترف البادي ولا في الضحكات المائعة ، ولا في العادات ، ولا في العمر ، ولم يجمع بينها وبينهن يوما ما زورق واحد في خضم الحياة .

ولم تؤلمها الوحدة ، فقد تعودتهـا في ماضيها ، وطالما سهرت على ماكينة الخياطة في ليالي الشتاء الطويلة الباردة ، لا يؤنسها الا أزيز الابرة المتوالي ، وانما آلمها شعور خفي أدركته بغريزة الأم أن ولدها يشقى من أجلها ، ويقف بينها وبين زوجه موقف الحرج المكروب ، واعتزمت ألا تدع أبدا لزوج ابنها مكانا للشكوى ، واعتكفت في غرفتها كأنها راهب في صومعة لا تفارقها الا للوضوء ، ثم تعود اليها والى صلواتهـا الدائمة المتمثلة لمستقبل ولدها وسعادته بأحر وأخلص الدعوات .

وقد تعود لسانها الصمت فلم تكن تتكلم إلا مع الخادم عندما تقدم لها الطعام ، أو مع ابنها في الفترات التي كان يزورها فيها ، والتي أخذت تتباعد شيئا فشيئا على مرور الأيام ، فتتلقى هذا الفتات من عطفه كصدقة على قلبها الجائع المسكين .

على أن عزمها القوي على تلافي مواضع الشكوى ، لم يمنع غريمتها من مطاردتها بلا رفق ولا رحمة ، وقد رأتها مرة خارجة من الحمام بعد أن توضأت فيه ، فانفجرت صاخبة وموجهة حديثها الى الزوج الراقد في السرير :

« ألا يمكن أن ينظف الحمام أبدا ؟ . . وضوء ، وضوء ، كل سـاعة وضوء ! . . وهذا القبقاب أيضا !.. أوف !.. ألا لعنة الله على القباقيب والذي اخترع القباقيب! »

وسكت الزوج وكأن الكلام لسواه .

ولم ترد الأم،ودخلت صومعتها صامتة، وكيانها كله يرتجف ويصرخ في طلب الرحمة من الله . .

ولـكنها لم تنس بعد ذلك كلما ذهبت الى الحمام ، أن تذهب اليه حافية ،

وأن تجفف أرض الحمام بثوب قديم من ثيابها عقب كل وضوء .

ودخلت عليها الخادم يوما وهى تلبس ثوبا جديدا ، وقد أخذ هذا الثوب عين الأم فظلت تحدق فيه ، وانتابها ذهول كشخص صدمته سيارة فى الطريق ، فقد كان هذا الثوب من عمل يدها ، وقد اشترته من مالها وقد كان أحد أثواب ثلاثة خاطتها بيدها ، وتأنقت فيها ، وحملتها هدية لزوج ابنها فى يوم الزفاف ! . . .

وكانت الصدمة أقسى مما تستطيع أن تحتمل أعصابها ، فانصدع قلبها ، وتدفقت عيناها دموعا من قلبها المصدوع .

وبدت لها الحقيقة المؤلمة السوداء كاشرة السن والناب ، أنها مكروهة من زوج ابنها كراهة الخنزير .

ومرت الأيام ، وقلت زيارات ابنها ، وتوالت الاهانات لغير علل ولا أسباب ، وأصبح طعام الأم مجموعة من فضلات المائدة تقريبا ، وأمرت ربة البيت فعزلت ثياب الأم عن سائر الثياب أثناء الغسيل !

وكانت ماكينة الخياطة موضوعة فى ركن من أركان الغرفة فأمرت بها الزوج أن تلقى فى غرف السطوح باعتبارها قذارة لا تنسجم مع سائر الأثاث . . .

إن هذه الماكينة كانت جزءا من حياة الأم المنكودة ، كانت رفيقتها فى المحن والبؤس والجوع ، كانت بعد ولدها هى الذكرى الطيبة الوحيدة الباقية لها من ماضيها التعيس ، كانت الاجير الصامت الذى عمل من أجل ولدها بكل قواه ، وبلا تعب ولاشكاة . . . كانت لها ولولدها قطعة من رحمة السماء ! لم تكن تنسى يوما من الأيام أن تفتحها عقب صلاة الفجر فتنظفها ، وتسقيها بالزيت ، وتجربها لترى إن كانت فى حاجة إلى إصلاح ، كأنها عزيز مقعد كسيح فى حاجة إلى من يتعهده بالرى والقوت .

ولقد كانت تجد فى هذا العمل تعزية كبرى لوحدتها الدائمة ، فانكرت عليها المقادير حتى هذا العزاء البسيط .

وتجسم فى قلبها المحطم الرعب من حياتها الجديدة ، ومن هذا المنفى الذى وجدت نفسها فيه بلا عزاء ولا أمل فى العزاء ، وشعرت أكثر من أى وقت أنها فقدت ولدها الذى أصبح أشد مسكنة من الفأر الذى تزوج الناقة ، ثم فقدت بعده الرفيقة التى خاضت معها كل الدموع والأوحال .

وعادت إلى ذاكرتها حياتها الأولى أيام كانت تعيش بالأمل فى غرف السطوح ، وتسهر من أجل ولدها وتبرد وتجوع .

وقام بنفسها عزم جديد أن تعود إلى هذا الوطن الحقيقى المتواضع لنفسها المنفية فى دنيا الركود والنسيان .

فصعدت الى السطح ، ودخلت غرفتها القديمة ، فألفتها ملأى بالتراب ، مخيما فيها العنكبوت ، ووجدت بعد ذلك كل شىء على ما تركته ، السرير المعوج الأعمدة ، والكنبة المكسورة الذراع ، والمقعدان المصنوعان من القش حول المائدة الخيزرانية العجوز ، والزير وموقد الغاز البالى ، ثم ماكينة الخياطة ملقاة على جانبها ومهشمة كالاناء المحطوم

وجلست على المقعد ، وتمنت لو أغمضت عينها وفتحتها فرأت أمامها على المقعد الآخر ولدها صغيرا كما كان ، وأحست بالشعور الغامر بوجوده معها ملكا لها دون سائر الناس ، وبلا زوج متكبرة ، وبلا اصهار اغنياء

وطفرت من عينيها الدموع . .

ومضت عليها فترة من الزمن وهى شاخصة بعينيها فى الفضاء وقد بدت مقلتاها كالزجاج .

وأذن مؤذن العصر فى مسجد قريب ، فتمتمت بدعاء خافت لولدها الحبيب .

ولأول مرة منذ عشرين عاما سمعت هذه المرأة أذانا فلم تقم للصلاة .

وفى مقعدها ، وبجوار رفيقتها الوحيدة ، وفى وطنها الغالى ، وجدت مائتة فى الصباح .

سعيد

الوصايا العشر

لامتلاك فيلا

(١) تذهب إلى شملا
(٢) تشترى بخمسين قرش
(٣) تنتظر يوم السحب
(٤) وإذا ما ربحت نمرتك
(٥) تركب اوتوبيس نمرة ٤
(٦) إذ لن تكون عندك سيارة
(٧) وتقود سيارتك إلى جيزه روضه
(٨) حيث تصبح مالكا
(٩) ويتحقق حلمك الجميل
(١٠) دون أن تنفق مليما



فضائح محطة الاذاعة ووجع الدماغ

لسنا ندرى كيف وصل (الاستاذ) مدحت عاصم الى وظيفة المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة ، ولا من اختاره لهذا المنصب؟ ولكننا لا نشك فى أن الذين اختاروه هم من الانجليز الذين لا يفهمون فى موسيقانا الشرقية قليلا ولا كثيرا ، والمسألة لاتخرج عن أحد أمرين، إما أن يكون اختياره لنبوغه فى العزف ، ونحن والجمهور معنا نعانى من هذا النبوغ ونسأل الله أن يلطف بنا منه ، وإما أن يكون اختياره لعامه بفن الموسيقى ، والفنانون الذين لهم رأى محترم ينكرون عليه هذا . . .

هذه مقدمة صغيرة.. او كبيرة زى بعضه للمسائل الخطيرة التى سنتكلم عنها

الفضيحة رقم واحد

تساءل النـاس عن السر فى تعاقد محطة الاذاعة مع اوركستر الاستاذ عبد الحليم على لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد ، ودهشوا لأن المحطة لم تعود المستمعين أن تقدم موسيقى راقية كموسيقى عبد الحليم ، ولأنها لا تتعاقد مع الفنانين المجيدين إلا لمدد قصيرة بصفة (برو عتب) . وللمسألة سر نرفع عنه الستار

عندما اقيمت حفلات الزفاف الملكى شرع بنك مصر فى تسجيل هذه الاحتفالات بفيلم سينمائى ، ولا بد للفيلم من موسيقى ، فطلب الاستاذ احمد سالم من المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة أن يختار له من يضع الموسيقى لهذا الفيلم فقال المدير الفنى ـ وهو الاستاذ مدحت عاصم ـ أنا أضع الموسيقى ، وابتسم الاستاذ احمد سـالم ابتسامة ليس سببها على كل حال اعجابه بفن زميله السابق بمحطة الاذاعة .

وأرسل الأستاذ مدحت عاصم يستدعى الأستاذ عبد الحليم على ، وكلفه بعمل موسيقى الفيلم لأنه مشغول كما زعم ، وقام عبد الحليم بالمهمة فى يومين اثنين وبعد أن دون القطع بالنوته اخذه مدحت إلى ستوديو مصر مع فرقته ، وسمع الاستاذ احمد سـالم الموسيقى واعجب بها كل الاعجاب .

فتافيت

* ينوى الموسيقار الأسـتاذ محمد عبد الوهاب القيام برحلة الى تونس يمتع فيها نفسه بالتنقل ويمتع فيها التونسيين بفنه الجميل .
* تعاقدت محطة الاذاعة مع الآنسة ليلى مراد وستغنى فى شهر مايو المقبل . ويقال إن اجرها ارتفع بعد تمثيلها مع الاستاذ عبد الوهاب إلى رقم محترم لم يكن فى الحسبان .
* يجهل كثيرون من القراء اسم المطربة التى غنت لحن (البرتقال) فى رواية (يحيا الحب) ولكى يعرفوها نقول إنهـا السيدة رئيسه عفيفى زوجة الاستاذ ابراهيم عفيفى الرقاق ، وقد تعـاقدت مع محطة الاذاعة وستغنى قريبا .

وبعد أيام تلقى مدحت شيكا على بنك مصر بمبلغ عشرين جنيهـا . اعطى منه لعبد الحليم كلمة شكر ، ويقول العارفون إن هذه المقطوعات الموسيقية لاتقل قيمتها عن مائة جنيه ولـكن الأستاذ احمد سالم قدرها هذا التقدير لأنهـا قدمت اليه باسم المدير الفنى الشرقى .

وقد أراد مدحت أن يكافىء عبد الحليم على فتعاقد معه باسم محطة الاذاعة ، وهكذا يدفع الجمهور الضرائب لينفقها المدير الفنى للمحطة ثمنا لمجد يبنيه لنفسه على اكتاف المستمعين والفنانين .

الفضيحة رقم ٢

ممايستوقف النظر أن تقتصرا كتشافات المدير الفنى لمحطة الاذاعة للكواكب على النوع الحريمى أمثال سـعاد زكى وزهيرة وسوسن ورجاء ، إذا استثنينا فريد الاطرش من النوع الرجالى ، ومنذ سنتين هلل وكبر لاكتشاف أول كوكب من كواكب الفن والطرب ورمز لهذا الكوكب بحرف (س) وبرغم مابذله من الجهد لاظهار هذا الكوكب وإحاطته بهالة من النور ، ظل الكوكب فى برج السرطان أو الجدى أو زحل

وبعد ظهور الآنسة س أو سعاد زكى ظهرت للاستاذ مدحت عاصم سـيارة من ماركة محترمة .

ذكرى الملك الراحل

أذاعت المحطه قراءة القرآن الكريم من مسجد الرفاعى فى ليلة الذكرى الثانية للمغفور

له الملك فؤاد. وقد تلا فيها آى الذكر الحكيم الشيخ محمد رفعت والشيخ على محمود

وقد ارسلت الخاصة الملكية لكل منهما شيكا بمبلغ أربعين جنيها ...

الإذاعة الافرنجية

من المعروف أن للاذاعة اللاسلكية فى مصر محطتين تذاع من إحداهما الاذاعات العربية ، ومن الأخرى الاذاعات الافرنجية. هذا هو المعروف ... ولكن المجهول هو أن الاذاعة الأفرنجية تتكلف اضعاف اضعاف الاذاعة العربية مع أن ضريبة الراديو المتحصلة من الأجانب تعتبر مبلغا ضئيلا بالنسبة للمتحصل من المصريين ! !

هلافيت الإذاعة

إذا حدث واتفقت المحطة على غير عادتها مع أحد المطربين المحبوبين للجمهور ، فان هذا الاتفاق ما يكاد ينتهى حتى تظل مدة طويلة دون أن تحاول تجديده ، فى الوقت الذى يتفق فيه مع هلافيت المطربات اللائى لمدحت عاصم رأى خاص فيهن ...

ومن الغريب أن أجور هؤلاء المطربات الهلافيت يوازى أضعاف أجور غيرهن من المطربين ... ومن الغريب أيضا أن تستمر هذه التصرفات فى المحطة دون أن يكون لمصطفى بك رضا رأى فيها . وهو كما نعلم المستشار الفنى للاذاعة !

بين سومه والمحطة

علمنا أن الآنسة أم كلثوم تفكر الآن فى الانقطاع عن اذاعتها الشهرية .. وذلك لقرب ابتدائها فى فلمها الجديد ... وقد بلغنا أنه لن تمر أسابيع قلائل حتى تكون سومه قد انشغلت اشوشتها فى هذا الفيلم .

١٠٠ جنيه

قلنا فى العدد الماضى إن الاتفاق بين محطة الاذاعة والاستاذ عبد الوهاب أوشك أن يتم ونضيف اليوم أن المسألة الآن أصبحت متوقفة على بعض الأمور المالية .. فعبد الوهاب يطلب مبلغ ١٠٠ جنيه عن الاذاعة الواحدة وعلى المحطة ان تتولى تدبير هذا المبلغ ولو من تحت «طقاطيق» الارض

وقد حاول رجال المحطة أن يحملوا الأستاذ عبد الوهاب على تخفيض هذا المبلغ إلى ٧٠ أو ٨٠ جنيه مثلا إلا أن عبدالوهاب مازال عند رأيه

وبهذه المناسبة نذكر أن إذاعة عبد الوهاب فى يوم ٦ مايو احتفالا بعيد الجلوس خارجة عن هذا الاتفاق ...

بوليس الآداب

قدمت لمالى وزير المواصلات كثيرمن الشكاوى المتعلقة بمحطة الاذاعة ومايدور بين جدرانها من أمور ..

ولم يحن الوقت الذى نتحدث فيه بالتفصيل عن هذه الشكاوى ....

ويكفى أن نشير الآن إلى أن معظم هذه الشكاوى مقدم من المطربات ..

ومن المنتظر بعد النظر فيها أن ترسل وزارة الداخلية لمحطة الاذاعة فرقة من بوليس الآداب !

الحق على اهلها

اعلنت مجلة الاذاعة عن مطربة اسمها « سوسن » وبشرت الجمهور بقرب سماعها من المحطة . وقد افردت المجلة صفحتين منها لحديث من المطربة قالت فيه إنها دخلت الدير، وبقيت به شهرا ... وكانت تود أن تقضى عمرها بين جدرانه إلا أن والديها حملاها على الخروج منه لتستأنف حياتها « الفنية » على حد قولها ...

وقد سمعنا إذاعة المطربة الراهبة ....

فأسفنا كثيرا على خروجها من الدير ، وتمنينا لو نرى والديها لنوجه لهما اللوم على ما فعلا بالناس من جراء استئناف كريمتهما حياتها الفنية وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ مدحت عاصم يفكر فى هذه الأيام فى الاعتكاف فى صومعة والانقطاع عن إذاعة البيانو المنفرد بناء على طلب الجماهير .

ابنى قصرا فى اسبانيا ..

ذلك الذى يقدمه لك شملا

بل هى فيلا حقيقية ، بلحمها وعظمها .. بل نقصد بأحجار متينة ، وبالاسمنت المسلح والحديد . هى فيلا يمكنك ان تراها وتلمسها وتزورها من الآن .

وقد دفعنى الفضول وحب الاستطلاع يوم الاحد الماضى ، وكان حب استطلاع قوى ، لأن أذهب إلى هناك متنزها مع زوجتى . وفى اليوم التالى قدمت لى زوجتى ست تذاكر .. وقالت عنها إنها ست فرص لامتلاك الفيلا وما تأكدت من ذلك حتى امتلأت سرورا .



البحث جار

عرف رجال الأمن العام ـ مما نشرته الصحف والمجلات !! ـ ان الأديب والزجال المعروف الاستاذ بيرم التونسى استطاع الدخول إلى مصر وانه موجود فعلا الآن على ضفاف النيل ..

وابتدأ البحث للقبض على بيرم وشحنه فى أول باخرة ميمونة إلى حيث ...

وأثناء البحث والتحرى اتصل برجال البوليس ان برنامج صالة بديعة يتضمن لحنا من وضع الاستاذ بيرم ، وبقليل من التفكير والذكاء النادر توقع رجال البوليس ان يحضر بيرم حفلة افتتاح صالة بديعة لمشاهدة لحنه والتصفيق له مع المصفقين ... وصدرت الاوامر بنصب الشباك والفخاخ فى حفلة الافتتاح لعل وعسى ..

وانتشر رجال البوليس السرى بين المتفرجين ، وجلسوا على مقاعد الهوى والشباب وكل أملهم ان يقع هذا الصيد الثمين فى شباكهم .. وابتدأت الحفلة وانتهت ولم يعثر لبيرم على أثر ..

وأخذ رجال البوليس فى مراجعة الصحف من جديد للاطلاع على أخبار الأديب الهربان ..

للفقراء مجانا ..

الخيار والفقوس .. من القواعد المحترمة لدى محطة الاذاعة كلما أرادت المحطة ان تختار مطربا أو مطربة للاذاعة ومن هنا بقى الكثيرون والكثيرات مبعدين عن المحطة ، لا لشىء إلا لأنهم من الفقوس الذى لا يعجب المحطة ..

ومن هذا الفقوس مطرب قديم له مكانته فى عالم الموسيقى ، وهو من جيل اندثر أو كاد ولم يبق منه إلا القليل ، وله على كل حال عشاقه وهواة سماعه ونظن ان من واجبات المحطة ان تشنف آذان سامعيها ولو من حين لآخر بهذا اللون من ألوان الموسيقى إلى جانب ما تزعجهم به من أصوات فلان وعلان وفلانة وعلانة من مطربى الدرجة الثالثة حرف ى ..

ووقف الرجل على باب المحطة يرجو ويستعطف ولا حياة لمن تنادى ، وأخيراً أبدى استعداده ان يذيع مجانا ما دام ان المحطة على الحديدة كما يقول أصحاب الشأن فيها وكل ما طلبه الرجل ان تدفع المحطة نفقات التخت الذى يشترك معه فى العزف ، وهى قروش معدودات ، على ان لا يتقاضى هو شيئا ..

ولكن حتى هذا الاقتراح المتواضع لم يلق ما يستحق من القبول والتشجيع .

سمكة ابريل

من التقاليد المحترمة فى عالم الكذب والفشر ... أن يقتصر الكذب فى ابريل على اليوم الأول منه ، ولكن بعض الناس يرون أن فى هذا تضييقا على عباد الله الفشارين لا مبرر له ، ويعتبرون ابريل شهرا مفتوحا للكذب والفشر على الأقل !!

من أيام دق جرس التليفون فى كازينو بديعة وطلب المتكلم راقصة معينة ذكر اسمها .. وأمسكت الراقصة بسماعة التليفون وقالت مين ؟

— هنا سراى الأمير .. — وهنا ذكر المتحدث اسم أحد أصحاب السمو الأمراء — وعاوزين حضرتك الليلة الساعة ١١ لترقصى فى حفلة فى السراى ..

وقالت الراقصة إنها تحت الأمر والأذن وكتبت العنوان الذى أعطى لها لتذهب فى الموعد المعين ...

وفى الساعة الحادية عشر تماما كانت الراقصة تدق باب العنوان الذى اعطى لها ، وفتح الباب وإذا بحضرة الساكن المحترم ليس هو الأمير الذى ذكر اسمه بل مطرب كان يحتفل بعيد ميلاد شقيقته المطربة فلجأ إلى هذه الحيلة البارعة ... ليضمن حضور الراقصة المشار اليها واشتراكها فى الحفلة التى أقامها حضرته بهذه المناسبة السعيدة !

دسيسة

كان المفروض أن ابتكار الدسائس والمناورات من اختصاص رجال السياسة وحدهم ولكن يلوح لنا أن الاختراع لم يسجل ... ومن هنا لم يجد أهل الفن مانعا من الانتفاع به ...

زار الاستاذ محمد عبد الوهاب من أيام شاب مليح اللما وحلو التثنى وقدم نفسه قائلا إنه مطرب من أهل القطر الشقيق وإنه كان فى أمريكا ووصل أخيراً ورأى من واجبه أن يزور زعيم الموسيقى فى الشرق .

وانحنى زعيم الموسيقى فى الشرق تواضعاً وشكراً وطلب واحد قهوة سكر زيادة للزائر الكريم ...

وقال الزائر الكريم انه كان فى أمريكا واحد اسمه سامى الشوا .. وإن هذا الواحد اللى اسمه سامى الشوا تحدث عن عبد الوهاب فى أمريكا بما لا يسر وقال عنه كذا وكيت ..

وبعد أيام وصل من أمريكا الاستاذ سامى الشوا وبلغه الخبر فزار الاستاذ عبد الوهاب وقدم له صحيفة امريكية نشرت له حديثاً جاء فيه — على لسان الاستاذ الشوا — أن عبد الوهاب هو خليفة سيد درويش وانه — أى عبد الوهاب — الزعيم المفرد فى الشرق كله فى الموسيقى ...

وانحنى الزعيم المفرد تواضعاً وشكراً وطلب واحد قهوة برضه سكر زيادة للاستاذ سامى الشوا

فى الفرقة القومية

لا يكاد يخفى رجال وزارة المعارف امتعاضهم من الحالة التى وصلت اليها الفرقة القومية ادارة وفناً ... وليس سراً أن نقول ان وزارة المعارف ترحب بأية فرصة سانحة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الفرقة وإلا ... فهى على استعداد لتشييعها الى مقرها الأخير غير مأسوف عليها ولا على مبلغ الاعانة التى تقاضته فى هذه السنوات الثلاث وهو ٤٥٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال .

وينسب رجال الوزارة أسباب هذه الفوضى التى تشمل الفرقة الى سبب واحد.. هو أن رجال الفرقة المشرفين عليها ينقصهم الحزم والعزم اللازمين لادارة عمل واسع النطاق متشعب النواحى والفروع كالفرقة .

ومن هنا تفكر الوزارة فى عمل حاسم أما ما هو هذا العمل الحاسم فسر لا يصرح به أحد وإن كان من المعروف أن الوزارة

ستنتهز عطلة الصيف لاتخاذ ما تراه من التدابير الحازمة حتى تبدأ الفرقة سنتها الرابعة فى ثوب قشيب ...

وبهذه المناسبه نقول إن من حق أفراد الفرقة أن يقيموا حفلة صلاة وشكر لله على أن معالى حلمى عيسى باشا لم يعين وزيراً للمعارف ، فقد صرح معاليه فى مجالسه الخاصة انه إذا أسندت اليه وزارة المعارف فى الوزارة الجديدة فسيكون أول عمل له أن يلغى الفرقة كما ألغى أخا لها من قبل هو معهد فن التمثيل ! !

أنا منيرة ومنيرة أنا

من أيام اجتمع فى منزل السيدة منيرة المهدية بعض الاصدقاء وأخذوا فى الحديث عما كان ويكون وما هو كائن . . وعن أيام العز والعصر الذهبي للسيدة منيرة يوم كانت تتربع على عرش الغناء ولقبها سلطانة الطرب لا أقل . .

وجر الحديث — والحديث شجون — الى الفرقة التى الفتها السيدة منيرة فى الموسم الماضى مرتين وحلتها مرتين وعن أسباب ذلك وعلله .

وأدلى كل من الجالسين برأى وقنعت السيدة منيرة بمهمة السماع .. واخيرا تكلمت فقالت إن اسباب الفشل الذى منيت به اخيرا مرجعها الى عدم كفاءة الملحنين والمؤلفين فى الوقت الحاضر .

ثم اضافت :

— هو أنا مش منيرة بتاعة زمان ؟ مش أنا إللى طلعت كرمن وتاييس وما كانش فيه فى البلد غيرى ؟

وآمن الحاضرون على أن السيدة منيرة هى هى لم تتغير ولكن الزمن هو الذى تغير.



شيرلي تمبل

تضحى بسبعين ألفاً من الجنيهات في عطلتها



تقوم شيرلي تمبل في شهر يونيو القادم بنزهة في سيارتها سوف تضحى من أجلها بنحو ٧٠ ألفا من الجنيهات حتى تتمتع في أثنائها بكل مباهج العطلة وبكل ما يدخل السرور إلى قلب صغيرة مثلها .

وقد قررت والدة شيرلي وهي السيدة جرتريد تمبل ألا تستغل هـذه الرحلة في سبيل الكسب ولذلك رفضت ما عرض عليها من ظهور ابنتها شيرلي على خشبة المسرح ومن قيامها ببعض اذاعات لاسلكية . وذكرت والدة شيرلي ان قيمة العروض التي رفضتها بلغت ٧٠ ألفا من الجنيهات .

وقالت والدة شيرلي في تعليل ذلك :

« إننا نريد ان ترى شيرلي بلاد الأرياف ... وليس من الممكن ان تظهر على المسرح لكي تغني وترقص وتتمتع في نفس الوقت بالراحة والعطلة . سوف نسمح لها بأن تزور معاهد الأطفال ومستشفياتهم فقط ... ولكنها لن تذهب إلى المسارح أو تشهد الحفلات العامة »

وستزور شيرلي تمبل في خلال هذه الرحلة توائم ديون الخمس المشهورات في مدينة كالندر بكندا . وسوف يرافق شيرلي في رحلتها والدها ووالدتها وشقيقها جورج ومدرستها والآنسة فرنسيس كلانت وأحد رجال الحرس الخاص وأحد رجال الاعلانات وسائق السيارة .

أما دور السينما التي ستنتهز فرصة مرور شيرلي لعرض رواياتها فسوف لا يسمح لها ان تستغل وجود شيرلي بالمدينة أثناء العرض للاعلان .

جريتا جاربو ودور هملت

بعد أن انتهت جريتا جاربو من تمثيل دور ماري فاليفسكا ، الحسناء البولندية التي أسرت قلب نابليون أخذت الأقوال تتضارب عن الدور الذي تنوي أن تمثله بعد ذلك .

وقد كشف المخرج الارمني الكبير روبين ماموليان، وهو من أصدقاء جريتا الاخصاء عما تنوي جريتا أن تقوم به قريباً . فقد ذكر المخرج انه بعد أن ينتهي من اخراج رواية تضم بين شارل بوايه وجينجر روجرز سوف يجتهد أن يحقق أملا من آماله العزيزة ... وهو اخراج رواية « هملت » وإسناد الدور الرئيسي ، دور هملت نفسه ، لجريتا جاربو .

وقد صرح ماموليان للصحفيين بما يلي:

« لا شك أن جريتا جاربو ستكون مدهشة في هذا الدور وذلك لان مميزات نفسية كثيرة من مميزات هملت توجد في شخصية جريتا . وأن روحها وشخصيتها الغريبة الغامضة تهيئانها للسمو بهذا الدور الكبير .



«وانى لأعتقد اعتقاداً جازما أن جريتا جاربو سوف تتفوق بهذا الدور على أى دور آخر من الادوار التى سبق لها تمثيلها أو التى تنوى أن تمثلها فى المستقبل .

« وانى لأعارض بوجه عام إسناد دور من أدوار الرجال لامرأة ... ولكن الحالة تختلف فى هـذا الدور ولدى من الاسباب ما يبرر اختيارى لجريتا »

ويقال إن جريتا جاربو نفسها شديدة السرور بدور هملت وإنها لم تفكر فى غير تمثيل هذا الدور وإبرازه على الشاشة البيضاء

وقد أخرجت هـذا الفيلم المعظم فتاة المانية وساعدها فى عملها ٤٠ مساعداً فنيا !

واحد فى المائة ألف

ظهر من الاحصائيـات الأخيرة فى هوليوود أن الجمال لم تعد له غير صفة ثانوية فى الوصول بصاحبته إلى سماء الـكواكب .. ويدل على ذلك أن واحدة فقط من كل مائة ألف ممثلة ثانوية جميلة هى التى تمكنت من النجاح فى عالم السينما .

وفى الزمن الماضى كان الـكواكب جميعا يختارون من بين صفوف الممثلين والممثلات الثانويين ... أما اليوم فان مهمة اختيـار الـكوكب أصبحت شاقة إلى درجة جعلت الشركات تقبل على استخدام أصحاب الأسماء المشهورة فى عالم السينما والراديو .

وقد كان هارولد لويد وجويل ماكريا كما كانت كارول لومبارد وجانيت جينور ونورماشيرر وفرانسيس دى وجين هيرشولت وسيلفيا سيدنى من ممثلى وممثلات الأدوار الثانوية قبل وصولهم إلى مرتبة الـكواكب

فيلم يعرضه فى ثلاثة شهور

اذاعت محطة برلين اللاسلكية خبراً عن فيلم سينمائى تم اعداده أخيراً فى برلين عن الدورة الأولمبية الماضية وأصبح معدا للعرض فى أى دار من دور السينما .

والظريف فى أمر ذلك الفيلم أن طوله يبلغ ٤٠٠ ألف متر أى أقل من نصف مليون متر بقليل .

وإذا قسم هـذا الفيلم الهائل إلى أقسام يعرض منها فى كل يوم جزء يستغرق ١٠ ساعات . . فان الأمر يحتاج إلى ثلاثة شهور لـكى يعرض الفيلم كله ...

ويستغرق عرض أسماء الرياضيين من أبطال الفيلم على الشـاشة البيضاء نحو ٢٤ ساعة !!

بحث عن دور

وبمناسبة الحديث عن السينما الالمانية نذكر أن اجمل ممثلات السينما فى المانيا، هى





فتاة فى السادسة والعشرين من عمرها تدعى «جينا فالكنبرج» سافرت أخيرا الى انجلترا عسى أن توفق الى دور يختلف عن الادوار التى اعتادت تمثيلها فى المانيا .

أما الادوار التى كانت تسند عادة الى هذه الفتاة فى المانيا فهى أدوار الفتاة الساقطة أو الصغيرة السن . وقد سئمت جينا هذه الأدوار وصممت على عدم تمثيلها فى المستقبل وذلك مادعاها الى السفر لانجلترا .

وقد وصلت اليها فى انجلترا مئات الكتب والمخطوطات التى تتضمن روايات بها بعض الادوار التى تود أن تمثلها بدلا من الادوار القديمة . وأكبت الفتاة على دراسة هذه الروايات يساعدها فى ذلك أنها مؤلفة نابهة أصدرت كتابين وما تزال تشتغل فى الثالث .

جارى فى العام المقبل



أذيع أن جارى كوبر الكوكب الذى صادف أكبر نجاح له فى رواية : « المستر ديدز يذهب الى المدينة » سيشتغل فى هذا العام بثلاث روايات جديدة .

وستكون الرواية الأولى عبارة عن مغامرة خرافية الحوادث اسمها (جراوستارك) وسوف تمثل ميرل أوبيرون فى هذه الرواية الدور الذى مثلته نورما تالمدج فى عام ١٩٢٦ وستكون الرواية بالألوان . وتقوم الممثلة سيجريد جورى ، وهى التى مثلت الدور الاول مع جارى كوبر فى رواية ماركوبولو بدور رئيسى فى هذه الرواية .

محكمة الازبكيه الجزئيه الأهليه
أعلان بيع عقار
نشره أولى

فى القضيه المدنيه رقم ١٢٢١ سنة ١٩٣٨ بيوع الازبكيه

انه فى يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بجلسة المزادات المزمع انعقادها علنا بسراى المحكمة بشارع جزيره بدران سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك السيد على يوسف المقيم بناحيه الأميرية قسم شبرا ضواحى مصر كطلب الست شلبيه محمد بيدق المقيمه بالأميريه ومحلها المختار مكتب حضرة الاستاذ عدلى أفندى صديق المحامى بشارع زنانيرى ن ٩ بشبرا بمصر نفاذا لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ ومسجل بقلم كتاب محكمة مصر الابتدائيه الاهليه بتاريخ ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ نمرة ٥١٠ سنة ١٩٣٨

وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٥٨٠ م بخلاف رسم الشهادات وما يستجد من المصاريف وخلافه ثمن أساسى قدره ثلاثون جنيها مصريا

وهذا بيان العقار

منزل رقم ٦ عوايد على حارة بيدق حسب خرائط المساحة الحديثة كائن بحوض داير الناحية ن ٤ بناحية الأميرية قسم شبرا ضواحى مصر قليوبية سابقاً والآن محافظة مصر ومحدود بحدود أربع ـ الحد البحرى حارة بيدق بطول ١٠ متر و ٨٥ سنتيمتر والشرق مصطفى موسى معروف ن ٤ بطول ٩ متر و ٩٠ سنتيمتر والقبلى حسان منصور سلامه بطول ١٠ متر و ٩٠ سنتيمتر والغربى ورثة سالم مسعود بالقطعة ن ٨٥ بطول ٩ متر و ٢٠ سنتيمتر وهذا المنزل مبنى بالطوب النيء والواجهة للباب بالحجر ومكون من دور واحد ومسطحه جميعه ٩٩ متر و ٣٥ سنتيمتر تسعة وتسعين متراً وخمسة وثلاثين سنتيمتراً مربعاً .

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وله الاطلاع على الأوراق وشروط البيع بملف القضية بقلم كتاب المحكمة ٦٤

فى يوم الاربع ١٨ مايو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بجهة شارع دوبريه ن ١٩ امام التلغراف المصرى قسم الازبكيه سيباع منقولات وخلافها الموقوف بيعها فى ٧ / ٤ / ٩٣٧ لرفع دعوى استرداد وحكم فيها بالرفض كما هو ظاهر من الحكم ضمن الاوراق السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ١١ / ٣ / ٩٣٧ ملك محمد افندى لبيب المقيم بشارع دوبريه ن ١٩ أمام التلغراف المصرى كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظر على وقف اولاد عنان الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم والأمر الصادر فى ٢٣ / ١٠ / ٣٣ ، ١٨ / ٢ / ٩٣٤ من محكمة عابدين الجزئية الاهليه ووفاء لمبلغ ٥٦ ج و ٢٢٧ م بخلاف ما يستجد لغاية السداد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨

فى يوم ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية الفقاله وارضها مركز سنورس وفى يوم ١٦ منه بسوق سنورس بالنسبة للمواشى سيباع زارعة ١٢ ط ٣ ف قمح و ٧ ط ١ ف برسيم وحماره وحمار وزراعة ١٠ ط ٣ ف برسيم وقمح وزراعة ٧ ط ٤ ف قطن وزراعة ٤ ط ٤ ف اذره ملك عبد الحفيظ محمد درويش من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية المدنية ن ٤١٠٩ سنة ١٩٣٢ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع عماد الدين رقم ١٥١ ومركز فرع البنك الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦

فى يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية الشلولية وزمام الجبل سيباع حمارة بيضاء وحماره سوده وعجل بقرى وما كينة مياه ماركة اوتو قوة ١٨ حصان بجميع مشتملاتها وزراعة ٧ ف مترزعة اذره صيفى وزراعة ٧ فدن مترزعة أذرة صيفى موضحين الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز ملك حسين على حسن عمدة الجبل بالشلولية نفاذا للحكم ن ٥٢٨٨ سنة ٩٣٣ بلبنا كطلب سليمان محمد سليمان وعبد العال محمد سليمان من العرابا المدفونة

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧

فى يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت حديد مركز دكرنس وإن لم يتم يكون فى يوم الأربعاء ٢٥ منه بسوق دكرنس سيباع الحبوب والمنقولات المنزلية المبين أوصافها بمحضر الحجز ملك حسن افندى حسن محمد العسال والحاج حسن محمد العسال من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧١٠ سنة ١٩٣٧ مدنى بندر المنصورة الأهلية كطلب الخواجه نجيب خورى التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣

فى يوم الاثنين ٢٣ مايو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية القريره سيباع زراعة ١٤ ط من فدان ضمن جرن شعير محصول أربعة أفدنه ينتج منه ٢٨ اردب شعير و ١٦ حمله تبن موضحين بمحضر الحجز ملك عبد الله محمد سليم من القريره كطلب فاطمه مرجان السودانى من الكيمان نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسنا فى القضيه المدنيه ن ٣١٢٠ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣



آخر ساعة المصورة



السر فى بير!

(الباور البغبغانه) : بأه اسمع ياصاحبي . . . وزارة الحربية دى وزارة أسرار ، ومن النهارده ورايح أرجوك تترك لى أنا مهمة الاحاديث والتصريحات . . . أحسن أنا خايف من لسانك!

***

مطبعة آخر ساعة